

مُصْنَعُ الشَّيْخِ

مُصْنَعُ الشَّيْخِ الْمَسَارِقِ الْأَسْلَمِ

الْمَسَارِقِ الْأَسْلَمِ

مِنْ مَشْرِقِ الْعَالَمِ

الْمَسَارِقِ الْأَسْلَمِ

BP

٢٢٨

م. ٢٢٨ ج ١

١٠

خاص

کتابخانه مسجد اعظم
مقم

بسمه تعالی

این کتاب بمشخصات زیر :

نام کتاب **مصباح الشریعة** موضوع **کتاب الفقه**

مؤلف **گردآورنده مصطفی**

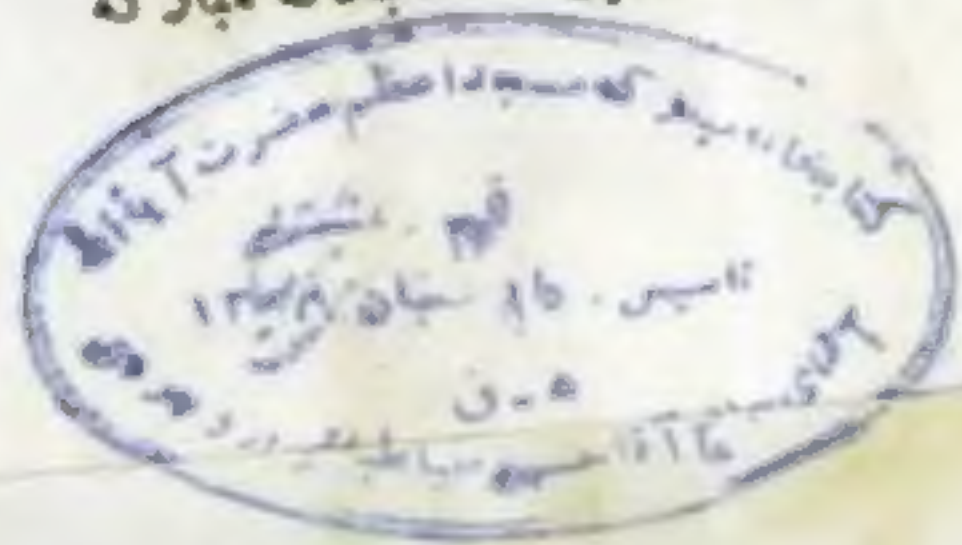
تاریخ و محل چاپ **۱۳۷۹ هجری قمری تهران**

اهدائی **۵** اهدائی **۵** وقفی **۵**

تحت شماره مسلسل **۸۸۸۸** ثبت دفتر کتابخانه

و در قفسه **۲۹** ضبط گردید

سرپرست کتابخانه مبارک



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين أجمعين
هذا كتاب من كتب دار الفکر
تأليف آقا حسین طباطبائی بروجردی
مجلد ۱۰ - جلد ۱۵
طبع در سال ۱۳۲۹ قمری
دار الفکر

حول کتاب مصباح الشریعة

تحتوى التحقيق عن خصوصيات الكتاب

• • وعن تاريخ تأليفه

• • وعن المؤلف

« « وعن استند اليه

• • وعن الكتب الناقله عنه

وعن خصوصيات هذه الطبعة

ثم الفهرس الدقيق الكبر

قدومه الاحقر علماً و...
شماره قلم: ۶۴

۳۹

طهران - ۱۳۷۹ م فروردین: ۷۷/۱۲/۱۹

مختص بکتابخانه مسجد اعظم: قمر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على افضل
بريته سيد المرسلين ، وعترته الطاهرين المعصومين .
وبعد : فلما كان كتاب مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة
احسن متن في علم السلوك والمعرفة ، حاويا لدقائق الآداب
ولطائف الحكمة ، مشتملا على حقائق رفيعة ومعارف منيعة ،
يلزم للسالك البهائي صاحبه ، ويجب لطالب السعادة والارتقاء
ان يلازمه : فمزمت على مطالعته ومقابلته وتصحيحه ، و
شعرت عن ساق الجدلتهديبه وتنقيحه .

نعم هو مع الوجازة والاختصار يشتمل على معاني
مبسوطة ومطالب مشروحة واشارات لطيفة ورموزات بديعة ،

مقدمة

ج

وبكفى في مقام عظمة الكتاب وجلالة شأنه : ان جمعا من
اكابر علمائنا المحققين اعتقدوا بانه من بيانات الامام السادس
جعفر بن محمد (عليهما السلام) واحتجوا بعباراته ونقلوا الفاظه
في مقام الاستشهاد كسائر الروايات الواردة عنهم (عليهم السلام)
واليك ما يقول السيد الاجل الزاهد رضي الدين علي بن
طاوس المتوفى سنة ٦٦٤ في امان الاخطار (ط نجف ص ٧٨) :
ويصحب المسافر معه كتاب مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة
عن الصادق عليه السلام فانه كتاب لطيف شريف في التعريف
بالتسليك الى الله جل جلاله والاقبال عليه والظفر بالاسرار
التي اشتملت عليه .

ويقول السيد ابوالقاسم الحسيني الشريفي الذهبي في
اول شرحه على الكتاب :

يس از تفحص در آثار حضرت سيد المرسلين واخبار
آل طه ويس (عليهم السلام الله رب العالمين) مجموعة جامعتر
از رسالة مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة كه حاوي اسرار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين ، والصلوة والسلام على افضل
بريته سيد المرسلين ، وعترته الطاهرين المعصومين .
وبعد : فلما كان كتاب مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة
احسن متن في علم السلوك والمعرفة ، حاويا لدقائق الآداب
ولطائف الحكمة ، مشتملا على حقائق رفيعة ومعارف منيعة ،
يلزم للمساكين اليها ان يصحبه ، ويجب لطالب السعادة والارتقاء
ان يلازمه : فعزمت على مطالعته ومقابلته وتصحيحه ، و
شعرت عن ساق الجد لتهديبه وتنقيحه .

نعم هو مع الوجازة والاختصار يشتمل على معاني
مبسوطة ومطالب مشروحة واشارات لطيفة ورموزات بديعة ،

مقدمة

ج

وبكفى في مقام عظمة الكتاب وجلالة شأنه : ان جمعا من
اكابر علمائنا المحققين اعتقدوا بانه من بيانات الامام السادس
جعفر بن محمد (عليهما السلام) واحتجوا بعباراته ونقلوا الفاظه
في مقام الاستشهاد كسائر الروايات الواردة عنهم (عليهم السلام)
واليك ما يقول السيد الاجل الزاهد رضي الدين علي بن
طاوس المتوفى سنة ٦٦٤ في امان الاخطار (ط نجف ص ٧٨) :
وبصحب المسافر معه كتاب مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة
عن الصادق عليه السلام فانه كتاب لطيف شريف في التعريف
بالتسليك الى الله جل جلاله والاقبال عليه والظفر بالاسرار
التي اشتملت عليه .

ويقول السيد ابوالقاسم الحسيني الشريفي الذهبي في
اول شرحه على الكتاب :

پس از تفحص در آثار حضرت سيد المرسلين و اخبار
آل طه و پس (عليهم السلام) الله رب العالمين) مجموعة جامعتر
از رساله مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة كه حاوي اسرار و

بطون وحقائق شريعت مقدسه باشد نيافتيم، وچون ابن رساله منسوب ومستند است بحضرت امام بحق ناطق جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) لهذا بزرگان اهل دين و معرفت را بهترين سند است. جناب آخوند ملا محمد تقى مجلسى (عليه الرحمة) درمجلد آخر ازشرح كتاب من لا يحضره الفقيه ميگويد: و عليك بكتاب مصباح الشريعة رواه الشهيد الثاني (رضى الله عنه) باسناده عن الصادق (عليه السلام) و منه يدل على صحته.

(الذين اعتمدوا على هذا الكتاب)

و قد تفحصت عن كتب الروايات والاخلاق، وكابدت في الفحص بقدر وسعى وطاقتي، فما وجدت من هذا الكتاب الشريف اثر في كتب المتقدمين وتآليفاتهم، حتى اني لم ار جملة من عباراته في الكتب المتداولة المطبوعة المؤلفة قبل القرن السابع.

و اول من اشار اليه على ما نعلم هو السيد الاجل على بن طادس (رضوان الله عليه) كما نقلنا كلامه. ولا غرو في ذلك فان السيد قد جمع عنده من الاصول و كتب السابقين ما لم يجمع عند احد من علمائنا، ويشهد على ذلك تأليفاته الموجودة بايدينا.

و ممن اعتمد على هذا الكتاب بعد السيد: الشيخ الفقيه الامام الشهيد الثاني (رضوان الله عليه) فانه اعتمد عليه غاية الاعتماد، ونقل اكثر ابوابه في تأليفاته المنيفة، كالمنية والمسكن والاسرار وكشف الريبة.

ففي مسكن الفؤاد نقل ثلاثة ابواب من الكتاب هكذا: فقال في ص ٥٢ (ط تهران ١٣١٠) قال الصادق عليه السلام: البلاء زين للمؤمن... باب ٩٠. ثم قال: وهذا الفصل كله من كلام الصادق عليه السلام.

و في ص ٥٣ قال الصادق عليه السلام: الصبر يظهر ما في بواطنهم... باب ٩١

وفي ص ٨٦ و قال الصادق عليه السلام : صفة الرضا ان
يترضى ... باب ٨٩

وفي كشف الريبة نقل من بابين من الكتاب :

وفي ص ٦٤ (ط اول بتهران) قال الصادق عليه السلام :
الحاسد مضر بنفسه ... باب ٥١

وفي ص ١٧ وقد اشار الصادق عليه السلام الى ذلك بقوله :
وجوه الغيبة تقع بذكر عيب في الخلق ... من باب ٤٩ .

وفي اسرار الصلوة نقل ثلثة عشر بابا من الكتاب :

وفي ص ١١٥ (مجموعة الافادات ط تهران ١٣١٣) :

قول الصادق عليه السلام اذا اردت الطهارة والوضوء فتقدم ... باب ١٠ .

وفي ص ١١٦ قال الصادق عليه السلام : سمى المستراح

مستراحا باب ٩

وفي ص ١١٧ قال الصادق عليه السلام : ازين اللباس للمؤمنين ...

باب ٧ .

وفي ص ١١٨ قال الصادق عليه السلام : اذا بلغت باب المسجد

فاعلم ... باب ١٢

وفي ص ١٢٢ قال الصادق عليه السلام : اذا استقبلت القبلة

فأيس ... باب ١٣

وفي ص ١٢٥ قال الصادق عليه السلام : الاخلاص يجمع

حواصل ... باب ٧٦

وفي ص ١٢٦ قال الصادق عليه السلام : اذا اكبرت فاستصغر ...

من باب ١٣

وفي ص ١٣٠ قول الصادق عليه السلام : من قرء القرآن ولم

يخضع ... باب ١٤

وفي ص ١٣١ و قد قال الصادق عليه السلام : لا يركع عبد

ركوعا ... باب ١٥

وفي ص ١٣٢ قال الصادق عليه السلام : ما خسر والله من اتى

بحقيقة السجود ... باب ١٦

وفي ص ١٣٣ و قال الصادق عليه السلام : التشهد ثناء على

الله ... باب ١٧

وفي ص ١٣٥ قال الصادق عليه السلام : معنى السلام في دبر كل صلاة ... باب ١٨

وفي ص ١٣٦ ما قاله مولانا الصادق عليه السلام : احفظ ادب الدعاء ... باب ١٩

وفي منية المرید (ط تهران ١٣٦٨) نقل في ص ٧٤ بابا : قال الصادق عليه السلام - المرء داء دوى وليس في الانسان ... باب ٤٨ ، ثم قال : وهذا كله من كلام الصادق عليه السلام .
و ممن اعتمد على هذا الكتاب الشيخ الجليل جمال الدين احمد بن فهد الحلبي في كتابه عدة الداعي (ط تبريز ١٢٧٤ ص ٥٢) حيث نقل بابا من الكتاب : قال الصادق ع : الخشية ميراث العلم والعلم شعاع المعرفة ... باب ٦٥
ومنهم المحقق الرباني الفيض الكاشاني في جملة من تأليفاته ، منها الحقايق ، فانه نقل فيه من واحد وثلاثين بابا من الكتاب مصدرا في جميعها بقوله - وفي مصباح الشريعة قال الصادق عليه السلام ، وذلك على الترتيب الذيل :

الكلام ، الغيبة ، الحسد ، الريا ، التواضع ، العجب ، الغرور ، الشوق ، اليقين ، الصدق ، النية ، الاخلاص ، المستراح ، الطهارة ، المسجد ، القبلة ، التكبير ، الركوع ، السجود ، التشهد ، السلام ، الدعاء ، القران ، الزكوة ، الصوم ، الحج ، التوبة ، الحساب ، العبرة ، الموت ، الاخوة في الله ،

ومنهم السيد العلامة البحراني ، حيث قال في تفسيره البرهان (في المقدمة) حين ذكره المدارك لكتابه : كتاب مصباح الشريعة ينسب لمولانا و امامنا جعفر بن محمد الصادق عليه السلام .

و منهم المولى المحقق النراقي ، حيث نقل من هذا الكتاب في مواضع متعددة من كتابه جامع السعادات ، منها في ص ٧١ (طبع تهران) قال الامام ابو عبد الله الصادق (ع) اليقين - يوصل العبد الى كل حال ... الخ . ثم يقول : وهذا الخبر دل على ان ... الخ .

ومنهم الفاضل المتبحر الشيخ ابراهيم الكفعمي في

كتابه مجموع الغرائب ، كما حكى عنه في خاتمة المستدرك .
ومنهم المحقق مولانا العلامة المجلسي ، حيث ذكر
هذا الكتاب من جملة مدارك بحاره ، فقال في الفصل الاول
(ص ١٤ ط جديد) وكتاب مصباح الشريعة ومفتاح الحقيقة
المنسوب الى مولانا الصادق (ع) . ثم ذكر كلام السيد ابن
طاوس في امان الاخطار .

ومنهم السيد السند الحرير السيد عليخان المدني ،
حيث قال في شرحه على الصحيفة السجادية (ص ٢٠٩ ط
١٣١٢ - هـ) : ومما يدل على التفاوت في اليقين حتى في
الانبياء ما روى في مصباح الشريعة عن الصادق ، انه قال
اليقين يوصل العبد الى كل حال سنى باب ٨٧

ومنهم شيخنا المحدث البارع النوري ، حيث عقد بابا
في خاتمة المستدرك في البحث عن اعتبار هذا الكتاب
الشريف ، وحكم على انه جميع من ملقطات كلمات الصادق
عليه السلام . ثم نقل اكثر ابواب الكتاب في الموارد المناسبة من

كتابه ذلك .

(ينسب الى الصادق ع)

قد ظهر من صريح كلام الشهيد في مسكن الفؤاد ومنية
المريد ، حيث قال - وهذا كله من كلام الصادق عليه السلام : ان
هذا الكتاب الشريف من كلام الصادق عليه السلام . وكذلك ظاهر كلام
المحقق التراقي : حيث قال - وهذا الخبر دل على ان ... الخ و
هكذا الظاهر من كلام السيد الاجل المدني : حيث عبر بقوله -
ما روى في مصباح الشريعة عن الصادق ... الخ وكذلك صريح
كلمات المحدث النوري في المستدرك .

واما ما يظهر من كلمات سائر المحققين الذين سبق
قولهم : هو ان هذا الكتاب منسوب الى الصادق عليه السلام . والاحسن
ما عمل به المحقق الفيض : حيث اضاف في كل مورد نقل من
ابواب الكتاب ، قوله - و في مصباح الشريعة .

وقال العلامة المجلسي (البحار فصل ٢ ص ٣٢ طبع

جديد) و كتاب مصباح الشريعة فيه بعض ما يريب الريب
 العاهر ، واسلوبه لا يشبه كلمات الائمة و آثارهم ، وروى
 الشيخ في مجالسه بعض اخباره هكذا : اخبرنا جماعة عن
 ابي المفضل الشيباني باسناده عن شقيق البلخي ، عن اخبره
 من اهل العلم . هذا يدل على انه كان عند الشيخ رحمه الله
 وفي عصره و كان يأخذ منه ولكنه لا يثق به كل الوثوق و لم
 يثبت عنده كونه مرويًا عن الصادق عليه السلام و ان سنده ينتهي
 الى الصوفية ولذا اشتمل على كثير من اصطلاحاتهم و على
 الرواية عن مشايخهم و من يعتمدون عليه في رواياتهم .
 والله يعلم .

اقول - اما اختلاف الاسلوب : فكذلك ، وهو غير خفي
 على البصير الفواص في بحار كلمات الائمة عليهم السلام .
 واما رواية الشيخ : فنحن ما وجدنا رواية مروية عن
 المصباح لا في الامالي ولا في الكتب المطبوعة المتداولة
 المؤلفة قبل القرن السابع .

و اما رواية شقيق البلخي : فهي منقولة في مجلس
 يوم الجمعة الثاني من رجب سنة ٤٥٧ من امالي ابن الشيخ
 (ص ٤٠٨ ط ١٣١٣ - ٥) وهي رواية مفصلة غير منطبقة على
 ابواب المصباح بوجه ، كما بحث عنه في المستدرك .

واما انتهاء سنده الى الصوفية : فالانصاف ان هذا رمى
 بالغيب وقول بلا دليل ونسبة من دون تحقيق .

واما اصطلاحات الصوفية : فنحن ما وجدنا في الكتاب
 كلمة خارجة عن مصطلحات القوم المتشرعة و مخصوصة
 بالجماعة الصوفية .

و اما النقل عن مشايخ الصوفية : فكذلك ايضاً ، و
 سيأتي البحث عنه .

و قال في تنمة الهداية لشيخنا الحر العاملي (كما في
 المستدرك) : الثالث ما ثبت عندنا كونه غير معتمد فلذا لم ننقل
 منه ، فمن ذلك كتاب مصباح الشريعة المنسوب الى الصادق عليه السلام
 فان سنده لم يثبت ، وفيه اشياء منكورة مخالفة للمتواترات .

وقال في المستدرك ما ملخصه : للصوفية مقصدان :
 احدهما - تهذيب النفس وتخليتها عن رذائل الصفات
 وتخليتها بالادفاف والكمالات المعنوية ، وهذا مقصد عظيم
 يشار كهم اهل الشرع وكافة العلماء على اختلاف مشاربهم و
 آرائهم ، و كيف لا يشاركون فيما وضعت العبادات لاجله و
 بعث الانبياء لاكماله .

ثانيهما - ما يدعى من نتيجة تهذيب النفس و ثمرة
 الرياضات : من الفناء والبقاء والوحدة والاتحاد والوصول و
 مقامات لم يدعها نبي من الانبياء .

فليس في هذا الكتاب شيء لا يوجد في كثير من الاخبار
 مثله ، مع انه يوجد في حملة من ادعيتهم ومناجاتهم وخطبهم
 (عليهم السلام) من العبارات الخاصة ما لا يوجد في سائر
 كلماتهم ، فارجع البصر الى المناجات الانجيلية الكبرى
 والوسطى و آخر دعاء كميل والمناجات الخمسة عشر التي عدها
 صاحب الوسائل في الصحيفة الثانية من الادعية السجانية (ع)

ونسبها اليه من غير ترديد مع انه لا يوجد لها سند ولم يحتو
 عليها كتاب معتد ، وليس في تمام المصباح ما يوجد فيها
 من الالفاظ الدائرة في السنة القوم .

ثم انك تجد المصباح خاليا عن مصطلحاتهم الخاصة
 بكلفظ العشق والخمر والسكر والصحو والمحو والفناء والوصل
 والقطب والشيخ والطرب والسماع والجذبة والانية والوجد
 والمشاهدة وغير ذلك

واما قوله - فيه اشياء منكرة مخالفة للمتنوات : لينة
 اشار الى بعضها فانالم نجد فيها ما يخالف المشهور فضلا عن
 المتوارر... انتهى .

اقول - ولما كان تحقيق هذا البحث متوقفا على معرفة
 خصوصيات الكتاب فنقدم في ذلك المورد امرين :

١ - اسماء الرجال

الذين نقل منهم في هذا الكتاب

ابو الدرداء عويمر بن عامر - ضعيف مجهول ، باب ٢٨

ابوذر - وهو من خيار الصحابة الصادق في قوله وعمله ،
روى عنه في باب ١١ و ٢٨ و ٨٤

احنف بن قيس التميمي - صحابي حسن ، ٥٧
ادريس المرادي القرني - عظيم المنزلة ، ٧٨ و ٨٨
ثعلبة الاسدي - مجهول ، ليس له بهذا العنوان ذكر
في كتب الرجال .

وفي المستدرک (ج ٢ ص ٣٦٠) لما نقل عبارة المصباح :
عبر عنه بقوله - ثعلبة الحبشي ، وهو أيضاً مجهول غير مذکور
في كتب الرجال ، باب ٦٤

ربيع بن خثيم - أحد الزهاد المشهورين ، ١٥ و ٢٤ و
٢٧ و ٩٢

زيد بن ثابت - صحابي و كان عثمانياً منحرفاً ، ٦٦
سفيان بن عيينه - الجاهل المنحرف المخالف ، ولد
في سنة ١٠٧ هـ وتوفي سنة ١٩٨ هـ ، باب ٦٣
سلمان الفارسي - أجل من ان يوصف ، ٦٩

عبدالله بن مسعود - الذي خلط و مال ، ٤٢
كعب الاحبار - المنحرف الكذاب ، ٥٢
محمد بن الحنفية ابن امير المؤمنين عليه السلام ، ٥٩
هرم بن حبان - أحد الزهاد الثمانية ، ٨٨
وهب بن منبه - الضعيف ، ٢٨ ، ٩٠
و نقل في الكتاب ايضا على طريق الابهام بالعناوين
المجملة هكذا بعض الاثمة : باب ٧٥
بعض اصحاب ابي ذر : باب ١١
بعض اصحاب رسول الله : باب ٢٧
بعض اهل البيت : باب ٣١
بعض الحكماء : باب ٤٦
بعض الصحابة : باب ١٩
بعض المتوكلين : باب ٧٥
بعضهم : باب ٢٠ و ٥٨
رجل : باب ٤٨ و ٧٣

ونقل في ضمن باب ١٩ عن الصادق عليه السلام
وقال في ضمن باب ٨٩ : سمعت ابي محمد الباقر
يقول ... الخ

وقال في ضمن باب ٧٦ : قال الاول هلك ... الخ
وما فهمت ان المراد من كلمه (الاول) هو امير المؤمنين
على بن ابي طالب عليه السلام او غيره . وايضا - ما ظهر المراد من
قوله (سمعت ابي محمد الباقر) فان الصحيح في التعبير هو :
ابا محمد الباقر اذ ابي محمد الباقر ، مع ان ابا محمد (في التعبير
الاول) لا ينطبق على الباقر (ع) فان كنيته ابو جعفر . فلا بد ان
نقول بوقوع التصحيف في العبارة ، اذ انه نقل قول الصادق (ع) .

٢ - سبك الكتاب واسلوبه

ولا يخفى على البصير الناقد ان سبك عبارات الكتاب ينبغي
كونه من كلام الامام المعصوم : اما من جهة الالفاظ وخصوصية
نفس الكلمات والتعابير الخاصة ، كما في هذه الموارد .

باب ١ نجوى العارفين تدور على ثلاثة اصول ... الخ .
باب ٢ اعراب القلوب على اربعة انواع رفع وفتح و
خفض ووقف ، فرفع القلب في ذكر الله ... الخ .

باب ٧٥ - فان اثر المعلول وهو الكون حجب به ، و
ان اثر المعلن علة التوكل وهو الباري سبحانه ... الخ .
باب ٧٦ والمخلص ذائب روحه باذل مهجته في تقويم
ما به العلم والاعمال والعامل والمعمول بالعمل لانه اذا
ادرك ... الخ .

باب ٩٠ فكر امات الله في الحقيقة نهايات بداياتها
البلاء ، وبدايات نهاياتها البلاء ... الخ .

باب ٩٣ فالحياء اوله الهيبة و آخره الرؤية ... الخ .
باب ٩٨ فاذا دخلت ميدان الشوق فكبر على نفسك و
مرادك من الدنيا وودع جميع المألوفات ... الخ .

باب ١٠٠ العبودية جوهره كنهها الربوبية فما فقد من
العبودية وجد في الربوبية وما خفى عن الربوبية اصيب في

العبودية ... الخ .

واما من جهة المعنى وعدم تطابق المفهوم وابعاء مقام الامام (ع) وحاله ان يعبر بهذه الاسماء والتعابير ، كما ترى في هذه الموارد :

مقدمة - فهذا كتاب مصباح الشريعة و مفتاح الحقيقة من كلام الامام العاقل وفياض الحقائق جعفر بن محمد الصادق ... الخ .
باب ٤٣ فانه قد جاء في الخبر ان المواضع التي ... الخ .
باب ٤٤ واني لا اعلم لاهل زماننا هذا شيئا اذا اتوا بهذه الخصال اسلم من اليوم لان الخلق تركوا مراعاة دينهم ... الخ .

باب ٥٥ - واظن ان من طلب في زماننا هذا صديقا بالاعيب بقى بلا صديق الا ترى ان اول كرامة ... الخ .
باب ٦٢ ولقد كان يطلب هذا العلم في غير هذا الزمان من كان فيه عقل ونسك وحكمة ... الخ .

باب ٦٦ والاعتداء من صفة قراء زماننا هذا وعلامتهم ... الخ .

(والذي حصل مما تقدم)

فهذان الامر ان (خصوصية الرجال المنقول منهم ، سبك تعبيرات الكتاب) دليلان قاطعان وحجتان بيستان على ان هذا الكتاب الشريف ليس من تأليف الامام الناطق جعفر بن محمد الصادق (ع) ولا من املائه : فان الامام لا ينقل حديثا عن رجل ضعيف او مجهول الحال او منحرف او كذاب او جاهل ، كما رأيت في بعض الرجال المنقول عنهم في الكتاب ، ولا سيما اذا كان العقل من جهة الاستدلال بقوله والاستشهاد بكلامه او لمعاظمة هداية الناس اليه لم يشروا بقوله ويتعظوا بساوكه و يهتدوا الى سبيله ، كما في كثير من الموارد السابقة فليراجع .

وايضا - فان سفيان بن عيينه كما قلنا قد ولد سنة ١٠٧ وتوفي سنة ١٩٨ - هـ ، والامام الصادق (ع) ولد سنة ٨٣ وتوفي سنة ١٤٨ - هـ فلا معنى لقل الامام كلاما عن رجل جاهل منحرف شاب معاصر ليهندي الناس بهداه و يصابكوا

طريقه ويعتبروا بكلامه .

و ايضاً - نحن نعتقد ان الامام عالم بالعلم اللدني و محيط بعقايق الامور وعارف بالاحوال و شاهد على الناس و صبر بالعباد: فكيف يمكن له التعبير بالفاظ مجملة وعناوين مبهمه ولا سيما اذا كان في مورد البيان ، فراجع باب ٧٥ ترى فيه : روى ان بعض المتوكلين قدم على بعض الائمة (عليهم السلام) فقال له اعطف على بجواب مسئلة في التوكل ... الخ .

ففي هذا الكلام اهم من ثلث جهات (روى ، بعض المتوكلين ، بعض الائمة) مع ان المقام لا يقتضي شيئا من الابهام ، وهكذا في الموارد الاخر فراجع .

و ايضاً - راجع باب ١٩ ترى فيه : قال الصادق عليه السلام اذا اراد احدكم ان لا يستل ربه .. الخ . وقال الصادق (ع) لقد دعوت الله مرة فاستجاب لي الخ . فاذا كان جميع الكتاب منه (ع) فلا يبقى معنى لتخصيص الروايتين بذكر اسمه (ع) ،

فلا ينسب جميع الكلمات اليه ، وما جهة اختصار الروايتين بهذه النسبة من بين الكتاب ؟

والذي خطر ببالي و اراه حقاً : ان هذا الكتاب الشريف قد جمع بعد القرن الثاني ، ولفه مؤلفه التحرير الفاضل الموحّد العالم الرباني في قبال مذاهب اخر ، وجمعه تأييداً لمذهب الشيعة الجعفرية ، ولترويح مسلك الطائفة الانسي عشرية ، و بشر مرامهم و اظهار عقايدهم و آدابهم و تبيين اخلاقهم و تحكيم مبايهم ، و بهذا النظر سبه الى مؤسس المذهب و مبين الطريقة الحقّه الامام جعفر بن محمد الصادق (عليه و على آبائه و صلّ التحية) .

ولما كان غرض المؤلف المعظم له (رضوان الله عليه) في تأليف هذا الكتاب تشييت مسلك الشيعة و تحقيق المذهب الجعفرية في مقابل مذاهب اخر : فيكون نقل الكلام ممن يقبل كلامه من المخالفين لطيفاً حسناً ، تأييداً للمذهب و تحكيماً للمبنى .

و الذي نقطع به : هو ان مؤلف هذا الكتاب الشريف احد العلماء المحققين و من اهل المعرفة و اليقين و

من اعظام رؤساء الروحانيين ومن اكابر مشايخ المتألهين و
من احلاد اصحابنا المتقدمين . وكتابه هذا احسن كتاب في
بابه لم يؤلف نظيره الى الآن ، جمع في اختصاره لطائف
المعاني وحقايق لم يسبقه غيره من الكتب ، فلله در مؤلفه .
وبكفى في مقدم عظمة هذا الكتاب الشريف (كما قلناه)
اشتهر جمع من الاعظم والقول بانه من تاليف الامام جعفر بن
نعمان الصادق (ع) او من تقريره و اعلائه ، وكفى به فضلا ومقاما .

(خصوصيات هذه النسخة المرجودة)

نماز هذه النسخة الشريفة على النسخ الاخرى بامتيازات :

١ - قابلاتها على خمس نسخ مطبوعة اصحبها النسخة
المطبوعة في سنة ١٣٠٠ هـ - طهران ، وعلى النسختين
المخطوطتين اصحبها النسخة النفيسة التي قد كتبت في آخرها
قد تمت النسخة الشريفة بيد اقل الطلبة ابن محمد علي عبدالرحيم
في دار الخلافة طهران في سنة ١٣٠١ هـ . وعلى شرح
المصباح المطبوع في سنة ١٣٥٢ هـ ، بشيراز للسيد ابي القاسم

الحسيني الذهبي ، وعلى الكتب التي نقلت عن ابوابها كاسرار
الصلوة والمستدرك والحقايق وغيرها .

٢ - قد كتبنا اختلافات النسخ المطبوعة والمخطوطة
في حواشي الكتاب ، و اعرضنا عن اختلاف شرح المصاح
في كثير من الموارد فانه قد طبع مغلوطا في النهاية لا يصح
الاعتماد عليه ، وكذلك اعرضنا عن اختلاف الكتب الناقلة
عن الكتاب ، وان استفدنا منها في بعض الموارد .

٣ - قد اضفنا الى الكتاب معاني اللغات المشككة و
ضبطها ، وبيان الجمالات المجملة والمتشابهة باوجز ما يمكن ،
واعراب الكلمات المهمة والمبارات المتشاككة ، ودرج ما
سقط من النسخة ، و معوما زيد ، واصلاح ما صحف . فلا
غرو في ان نقول ان الاصلاحات التي وقعت في هذه النسخة
المتمازة قريبة من خمسمائة مورد .

٤ - وقد اضفنا الى الكتاب فهرسا جامعاً لجميع
مطالب الكتاب واسراره وحقايقه وجزئيات محتوياته ، بحيث

يجد الطالب في هذه المجموعة المباركة كل موضوع اخلاقي يريد باسهل طريق : حيث جعلنا الفهرس مرتباً بترتيب حروف الهجاء ، ثم اشرنا الى موارد الموضوعات بالاشارة الى الابواب والصفحات ، وبها مضمونة لا تتغير باختلاف النسخ .
و اما احمد الله تعالى على ان وفقني في اصلاح هذه النسخة الشريفة وتهديسها والتحقيق فيها في مدة ستة اشهر ، واسئله تعالى ان لا يقطع عني توفيقه وعنايته ، وان يحفظني من فتن هذا الزمان ، بحق النبي وآله الاطهار .

طهران ع ٢ سنة ١٣٧٩ هـ

حسن المصطفوي



(فهرس جزئيات المطالب)

الموضوعات	الابواب	الموضوعات	الابواب
الآخرة	٤٥	اضطراب السر	٩١، ٧٩
آفة العلماء (٦٥)		اعراب القلوب (٢)	
آفة القراء (٦٦)		افتتاح الصلوة (١٣)	
الائمة الاثنى عشر	٦٩	الافتخار	٣٦
اجابة الدعاء	١٩	اقبال الله	١٩
الاحرام	٢١	الاقتداء (٥٩)	
الاحسان	٦٠	الاكل (٤١)	٣٨
الاخذ والعطا (٥٤) ٥٣، ٢٢		الله	٦٧
الاخلاص (٧٦) ٣٦، ١٦		الالتجاء	٣٩، ٢٦، ١٢
الاسم الاعظم	١٩	الامر بالمعروف (٦٤) ٤٥	
اشتغال القلب	١٣، ٢	الانبياء	٨٧، ٦٨
	٧٩، ٤٥	الانصاف	٤٨
		الايمان	٧٥، ٦٥، ٥٢
			٨٨، ٨٧

الموضوعات	الابواب	الموضوعات	الابواب
الجهاد	٨٠	الحلال	٥٤
الجهل	(٧٧)	الحلاوة	٨٠، ٦٢
الجوع	٨٠، ٤١، ٢٨	الحلق	٢١
ح		الحلم	(٥٧)
الحب	(٩٦) ٨٨، ١	الحياء	٦٥، ٥ (٩٣)
الحب في الله	(٩٧)		٨٤، ٧٣
الحج	(٢١)	خ	
الحرص	٨١، ٧٧، ٣٢، ٢	الخدعة	٥٠
حرمة المؤمنين	(٧١)	الخدمة	١٣، ١٢
الحزن	(٩٢)	الخروج من المنزل	٤٣ (١١)
الحساب	(٨٤)	الخشوع	٥٨، ٤٤، ١٤
الحسد	(٥١) ٤٩	الخشية	٦٥، ٥٨، ٢٥، ٣
حسن الخلق	(٦١)	الخضوع	٥٨، ٤٥، ٥
حسن الظن	(٨٥)	الخلف	٣٧
الحكمة	(٩٩)	خلف ابليس	٤٨

الموضوعات	الابواب	الموضوعات	الابواب
ب			٧٣، ٦٢، ٦٢، ٥٦
الباطل	٦٧	التكبير	١٣
البخل	٥٣	التكاف	٦٥، ٣٥
بر الوالدين	(٧٢)	التلية	٦١
البلاء	(٩٠) ٧٩، ٧٣	تأويل الخطرات	٧٩
بيان الحق والباطل	(٦٧)	التنقبس	٧٩
ت		التواضع	٦٥، ١٥ (٥٨)
تبجيل الاخوان	(٧٨)	التوبة	٥١، ٤٢ (٧٩)
التبرز	(٩)	التوفيق	٣٨
التشهد	(١٧)	التوكل	١٠، ٢ (٧٥)
التعظيم لله	٤٢، ٨، ٣	٨٢، ٥٦	
التفكير	(٢٦) ٥٥، ٤٤	ث	
٩٢		الثقة بالله	٢٨
التفويض	(٨٦)	ج	
التقوى	(٨٢) ٧، ٣	الجزع	٩١

الموضوعات	الابواب	الموضوعات	الابواب
الخلوة	٢٨، ٢٤، ١٤	الرزق	٥١، ٢٨
الخوف	(٨٨) ٨١، ١	الرضا	(٨٩) ٤٧، ٢
الخيابة	٣٧		٨٠، ٧٦
د		الرعاية	(٣)
دخول المسجد (١٢)		الركوع	(١٥)
الدعاء	(١٩) ٦	الرمي	٢١
الدعوى	(٩٤) ٦٦، ٦٥	الروح	٥٩
	٧٧	الرياء	(٥٠) ٢٥، ٢
الدنيا	(٣٢) ٩، ٣		٣٢، ٣٥، ٤٥، ٦٥، ٧٢ م
	٧٧، ٥٣، ٣١، ٣٠، ٢٨، ٢٦	الرياضة	(٨٠)
ذ		ز	
الذبح	٢١	الزكاة	(٢٢)
الذكر	٧٣، ٤٣، ٢٢، ٨، ٢	الزهد	(٣١) ٧٢، ٦٥
الراحة	(٢٨) ٢٧	الزوجة	٥٥
الرجاء	(٨٨) ١	الزيارة	٢١

الموضوعات	الابواب	الموضوعات	الابواب
س		الشكر	(٦) ٩٠، ١٨، ٣
السجود	(١٦) ١٥	الشهوة	٤١، ٣٨، ٣٢
السخاء	(٥٣)	الشوق	(٩٨) ٤٤، ٢
السلام	(١٨) ١١٠	ص	
السلامة	(٢٣) ٤٤، ١٨	الصبر	(٩١) ٢٣، ٢٠، ١٨
	٨٦، ٨٥، ٧٦، ٤٩		٩٠، ٥٧
السكوت	٤٦	الصدق	(٧٤) ٣٨، ٢
السهر	٨٠، ٢٨		٩٤، ٧٦، ٧٢ م
سوء الخلق	٦١	الصدق	٥٥
سوء الظن	٧٠	الصفح	٦٠، ٣٣
المواك	(٨)	الصلة	٦٠
ش		الصلوة	٨٠، ٧٣، ٤٤
الشيء	٤٤	الصلوة على النبي	١٧
الشرك	٨٩، ٥٠	الصمت	(٢٧) ٤٦، ٢٨، ٢٣
الشك	٦٥	الصوم	(٢٠)

الموضوعات	الابواب	الموضوعات	الابواب
ط	العدل	١٢	
الطاعة	٣٦، ٤٤، ٤٣، ٥	عرفات	٢١
الطعم	٣٢، ٢٩ (٥٢)	الغز	٢٨
٦٥	العزلة	١٠٠، ٢٣ (٢٤)	
الطهارة	١٠	العطاء	٨٧، ٦٠، ٥٤
الطواف	٢١	العفو	٦٠
طول الامل	٨١	العقل	٥٦، ٤٦ (٣٨)
ع	العلم	٢٤، ٣، ١ (٦٢)	
العادات	٨٧	٦٥، ٦٣، ٥٦، ٣٣	
العبادة	٢٧، ٢٦ (٢٥)	غ	
	١٠٠، ٨٨، ٧٢، ٤٦، ٣٧	الغرور	٧٣، ٣٩ (٣٦)
العبرة	٤٩، ٤٤ (٣٤)	الغسل	٢١
العبودية	٨٩، ١٧ (١٠٠)	غش البصر	(٤٣)
العجب	٧، ٢ (٤٠)	الغضب	٧٣
٦٦، ٣٢	الغفلة	٣٢، ٢٤، ٤، ٢	

الموضوعات	الابواب	الموضوعات	الابواب
الفناء لله	١٣	القسوة	٤٤، ٤١
الغيبة	(٤٩)	القناعة	٥٢، ٢٣، ٩ (٢٩)
ف		ك	
الفتيا	(٦٣)	الكبر	٨١، ٥٨، ٣٢، ٩
الفرائض	٢٥	الكسب	٨٧
الفراغة	٦٢، ٢٤، ١٤	الكلام	٤٣، ٢٧، ٢٣ (٤٦)
الفرج	٤١	ل	
الفساد	(٨١)	اللابس	٥٠ (٧)
فصل الله	١٨، ١٣، ١٢	اللسان	٧٤، ٤٦، ٢٧، ٢٤
الفقر	١٢	لقاء الله	٨٣، ٢٨
الفكر	٨٣، ٢٦، ٢٠، ٨، ٣	م	
ق		الماء	١٠
القبول	٧٦	المتطوع	٣٥
القرآن	٦٧	المتعلم	٦٢
قراءة القرآن	٦٦، ٥٠ (١٤)	المتكلف	٣٦ (٣٥)

الموضوعات	الابواب	الموضوعات	الابواب
المجادلة	٦٦	معرفة الائمة (٦٩)	
المحاسبة	٩٣، ٧٢، ٧٠ م	معرفة الانبياء (٦٨)	
المجالسة	٨٤، ٢٣، ٢٧	معرفة الصحابة (٧٠)	
المدح والذم	(٤٧)	معرفة النفس	٦٢
المرآة	(٤٨)	المعصية	٦٢، ٥٤
المراقبة	٤٤، ٣٩	المعلم	٦٢
مزدلفة	٢١	المساجد	٩٨، ١٤
المستراح	٩	المناظرة	٤٨
المشي	(٤٣) ٢٢، ١١	المناقش	(٢٧)
المشاورة	(٥٦)	المعنى	٢١
المصاحبة	٥٥، ٤٥، ٢٣	المواخاة (٥٥)	
	٧٨، ٧٢، ٦٥	المواقفة	٢
المصافحة	٧٨	الموت (٨٣)	٢٦
المعاشرة	(٤٥) ٧٠	الموعظة (٧٢ م)	٧، ١
المعاملة	١٠٠		
المعرفة	(٩٥) ٦٥، ٦٢، ١		٦٥، ٣٩

الموضوعات	الابواب	الموضوعات	الابواب
ن		الهيئة	٩٣، ٨
نجوى العارفين (١)	٢٥	و	
النصيحة	٦٥، ٤٥، ٣٦	الورع (٢٣)	٥٢
النظر	٤٢	الوسوسة (٢٩)	٤٨
النفاق	٩٣، ٥٠	الوصية (٧٣)	
النفس	٨٠	الوضوء	١٠
النهي عن المنكر (٦٤)	٤٥	الوقاحة	٩٣
النوم (٤٤)	٨٤	الولد	٥٥
النبة (٤)	٤٤، ٤٣	ي	
ه		اليقين (٨٧)	٢، ١
الهرولة	٢١		٦٥، ٦٢، ٥٣، ٤٥، ٣٠
الهوى (٣٨)	٨٠		٧٦، ٧٠



فهرست الأبواب

الباب الأول في النسخ	الباب الثاني في الاختصار	الباب الثالث في التلخيص	الباب الرابع في التلخيص	الباب الخامس في التلخيص
الباب السادس في التلخيص	الباب السابع في التلخيص	الباب الثامن في التلخيص	الباب التاسع في التلخيص	الباب العاشر في التلخيص
الباب الحادي عشر في التلخيص	الباب الثاني عشر في التلخيص	الباب الثالث عشر في التلخيص	الباب الرابع عشر في التلخيص	الباب الخامس عشر في التلخيص
الباب السادس عشر في التلخيص	الباب السابع عشر في التلخيص	الباب الثامن عشر في التلخيص	الباب التاسع عشر في التلخيص	الباب العشرون في التلخيص
الباب الحادي والعشرون في التلخيص	الباب الثاني والعشرون في التلخيص	الباب الثالث والعشرون في التلخيص	الباب الرابع والعشرون في التلخيص	الباب الخامس والعشرون في التلخيص
الباب السادس والعشرون في التلخيص	الباب السابع والعشرون في التلخيص	الباب الثامن والعشرون في التلخيص	الباب التاسع والعشرون في التلخيص	الباب الثلاثون في التلخيص
الباب الحادي والثلاثون في التلخيص	الباب الثاني والثلاثون في التلخيص	الباب الثالث والثلاثون في التلخيص	الباب الرابع والثلاثون في التلخيص	الباب الخامس والثلاثون في التلخيص
الباب السادس والثلاثون في التلخيص	الباب السابع والثلاثون في التلخيص	الباب الثامن والثلاثون في التلخيص	الباب التاسع والثلاثون في التلخيص	الباب الأربعون في التلخيص
الباب الحادي والأربعون في التلخيص	الباب الثاني والأربعون في التلخيص	الباب الثالث والأربعون في التلخيص	الباب الرابع والأربعون في التلخيص	الباب الخامس والأربعون في التلخيص
الباب السادس والأربعون في التلخيص	الباب السابع والأربعون في التلخيص	الباب الثامن والأربعون في التلخيص	الباب التاسع والأربعون في التلخيص	الباب الخمسون في التلخيص

انتظروا نشر كتابين

جامع الاخبار ، و رجال الكشي

بهذا النوع : من التحقيق والتعليق الدقيق ، و التصحيح

و الدقة والمقابلة الكاملة ، و فهرس الاعلام و

الامكنة وغيرها ، بتوفيق الله تعالى وتأييده



الباب الحادي عشر	الباب الثاني	الباب الثالث	الباب الرابع	الباب الخامس
الحسن في الخلق	الحسن في الطبع	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط
الباب الثاني عشر	الباب الثالث	الباب الرابع	الباب الخامس	الباب السادس
الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط
الباب الثالث عشر	الباب الرابع	الباب الخامس	الباب السادس	الباب السابع
الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط
الباب الرابع عشر	الباب الخامس	الباب السادس	الباب السابع	الباب الثامن
الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط
الباب الخامس عشر	الباب السادس	الباب السابع	الباب الثامن	الباب التاسع
الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط
الباب السادس عشر	الباب السابع	الباب الثامن	الباب التاسع	الباب العاشر
الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط
الباب السابع عشر	الباب الثامن	الباب التاسع	الباب العاشر	الباب الحادي عشر
الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط
الباب الثامن عشر	الباب التاسع	الباب العاشر	الباب الحادي عشر	الباب الثاني عشر
الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط
الباب التاسع عشر	الباب العاشر	الباب الحادي عشر	الباب الثاني عشر	الباب الثالث عشر
الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط
الباب العشرون	الباب الحادي عشر	الباب الثاني عشر	الباب الثالث عشر	الباب الرابع عشر
الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط
الباب الحادي والعشرون	الباب الثاني عشر	الباب الثالث عشر	الباب الرابع عشر	الباب الخامس عشر
الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط
الباب الثاني والعشرون	الباب الثالث عشر	الباب الرابع عشر	الباب الخامس عشر	الباب السادس عشر
الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط
الباب الثالث والعشرون	الباب الرابع عشر	الباب الخامس عشر	الباب السادس عشر	الباب السابع عشر
الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط
الباب الرابع والعشرون	الباب الخامس عشر	الباب السادس عشر	الباب السابع عشر	الباب الثامن عشر
الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط
الباب الخامس والعشرون	الباب السادس عشر	الباب السابع عشر	الباب الثامن عشر	الباب التاسع عشر
الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط
الباب السادس والعشرون	الباب السابع عشر	الباب الثامن عشر	الباب التاسع عشر	الباب العاشر
الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط
الباب السابع والعشرون	الباب الثامن عشر	الباب التاسع عشر	الباب العاشر	الباب الحادي عشر
الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط
الباب الثامن والعشرون	الباب التاسع عشر	الباب العاشر	الباب الحادي عشر	الباب الثاني عشر
الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط
الباب التاسع والعشرون	الباب العاشر	الباب الحادي عشر	الباب الثاني عشر	الباب الثالث عشر
الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط
الباب العشرون	الباب الحادي عشر	الباب الثاني عشر	الباب الثالث عشر	الباب الرابع عشر
الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط	الحسن في الخط

مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ

يحتوي مائة باب في دقائق الآداب والأخلاق،
ولطائف الحكم والحقائق. وهو أحسن كتاب
في بابيه

شأن هذه النسخة الشريفة
بالصحيح الدقيق، وإيراد الجمل المتشابهة،
وتبيين الكلمات المجلدة، وتوضيح ما يلزم
صحتها وقابلها على عدة نسخ مهمة
حسن المصطفوي

من منشورات

مركز نشر الكتاب - طهران

هو لعينه

مصبها الشبر بعد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي قوّى قلوب الغارفين بذكره وقُدّسَ واحدهم بستره وتواضعهم
لفكره وشرح صدرهم بنوره وأنطقهم بثنائه وشكوه وشغلهم بخدمته
ورفعهم لطاعته واستعبدهم بالعبادة على مشاهدته ودعاهم الى رحمة
صلى الله على محمد امام المقيمين وقائد الموحدين وموئس المقربين وعلى آله
المنتهجين الابزار الاخيار وسلم تسليما كثيرا اقا بعد هذا كتاب
مصبها الشبرية ومفتاح الحقيقة من كلام الامام الخازن وفيها من كلام
جعفر بن محمد الصادق على آياته وعليه الصلوة والسلام هو مجموع ما تباين
البيان الاول والبيان الثاني في بيان ما يورث على ثلاثة احوال الخوف
الرجاء والخوف والخوف من العلم والرجاء من اليقين والرجاء من المعرفة فدلّل الخوف
الهرج ودلّل الرجاء الطلب لدلّل الحب اشارة المحبوب على ما سواها فانما الحق العلم في
الصدق والخوف اذا صح الخوف هرج اذا لم ينجح اذا اشق نور اليقين القلب
شامد الفضل واذا تمكن من رتبة الفضل يجرى واذا وجد حلاوة الرجاء طلب
واذا وقع للطلب جدد اذا قبل شيئا المعرفة في الفوارها ربح المحبة واسنان في

في بيان الخوف والرجاء

في بيان الخوف والرجاء

في بيان الخوف والرجاء

خلال المحبوب الى المحبوب على ما سواها واما ما وجدنا فيه خفاها على كل
شيء غيرها واذا استمعنا على بطا الاثن بالمحب مع اداء الوارد واجتنابوا فيه
روح كتمانها والفرق مثال هذا الاصلو الثلاثة كالحمد والمجد والكعبة من خل
امر من الخلق ومن دخل المسجد اقبلوا فيه من المعصية ومن دخل الكعبة
من قلبه من ان يشغله بغير ذكر الله تعالى فانظر ايها المؤمن فان كانت لك خالة ترضها
لحلول الموت فاشكر الله تعالى على توفيقه وعصمته وان كانت اخرى فانقل عنها
بصميم العزيمة وانذر على ما قد سلف من عرق الغفلة واستغفر الله تعالى على
الظاهر من الخوف والباطن من العيوب واقطع رباط الغفلة عن قلبك اظفان
الشهوة من نفسك الباطن في الأحكام قال الصادق عليه السلام غاب
القلوب على اربعة انواع رفع ورفع وخفض وخفض فرفع القلب ذكر الله تعالى
ورفع القلب الرضا عن الله وخفض القلب الاشتغال بغير الله ووقف القلب
الغفلة عن الله الا ترى ان العبد اذا ذكر الله بالنعيم خالصا ارتفع كل عجاب كان
بينه وبين الله تعالى من قبل ذلك واذا انقاد القلب لمورد فضا الله تعالى بستر الرضا
عنه كيف ينفع بالسرور والروح الراحة واذا اشتغل القلب بشي من سبيل الدنيا
كيف تجده اذا ذكر الله بعد ذلك آياته من خضاضا من كبر عراب غلو ليس
عمر ولا مؤنس واذا غفل عن ذكر الله تعالى كيف تراه بعد ذلك موقونا بمجربا
قد قسى وأظلم منذ فارق نور النعيم فلامته الرفع ثلاثا شيئا وجو الموافقة و
فقد الحقائق ودوام الشوق وعلامة السمع ثلاثة شيئا التوكل عليه الصادق
اليقين وعلامة الخفض ثلاثة شيئا العجب والرهابة والحصر وعلامة الوقف ثلاثة

في بيان الخوف والرجاء

اشياء المحجبة والربا والمحرم من ذل حلاوة الطاعة وعذرة المعصية والبلاس على
الحلال والحرام **الباب الثالث** في الرغاية قال الصادق عليه السلام من رعى
قلبه عن الغفلة ونفسه عن الشهوة وعقله عن الجهل فقد دخل ديوان المشيهر
فمرقن رعى علمه عن الجهل ودينه عن البدعة وما له عن الحرام فهو رجل الصالحين قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة وهو الذي
يجب ان يكون نفس المؤمن على كل حال في شكر وعمل على مضيق قبل ففصل وان
فعلك وتطالع امرك في الطاعة بالتوفيق وتطالع استكورك عن المعاصي بالصحة
وقوام ذلك كله بالاقتضا الى الله تعالى والاضطرار اليه الخشوع والخضوع و
مفتاحهما الانابة الى الله تعالى فصار لامل بذكر الموت عينا الوقوف بين
يد الحجة الا ان ذلك احتم من الجبر من اجله وسلام ما لنفس سبب خلاص
الطاعة بالتوفيق واصل ذلك ان يرد العبد الى يوم واحد قال رسول الله في الدنيا
عنا فاجعلها طاعة وبارك لك كلمة ملازمة الخلق بهذا ومنه الفكر وسبب الخلق
وراء القصور من المعاصي وسبب الفكر الفراغ وغمار الفراغ الزهد عما الزهد التقوى
وإبار التقوى خشية وابل خشية العظمة لله والتمسك بمخالصها عند ذم
والخوف المحذور مع الوقوع في محارمها قال الله عز وجل انما يخشى الله من عباده
العلماء **الباب الرابع** في النية قال الصادق عليه السلام حب النية الصادقة حب
القلب السليم لان سلامة القلب هو احسن الخصال تجلب نية الله في الامور كلها
قال الله تعالى يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من ااتى الله بقلب سليم وقال النبي تبه المؤمن
خير عمله وقال انما الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فلا بد للعبد من النية

في كل حركة وسكون لا تدرك هذا المعنى يكون غافلا والغافل قد وضع له
فقال انهم الاكابر انما هم اصل سبيل لا وقالوا لك هم الغافلون ثم انبش
القلب **باب ٢٥** على قدر صفات المعرفة وتختلف على اختلاف الاوقات في معنى
قوته وضعفه وحبها النية لها الصفة نفسها هوامعة متفوتان تحت سلطان
الله تعالى والمحبة منه وهو من طبعه وشهوته وميسرة نفسه في تعب والذل
خلة راحة **الباب الخامس** في الذكر قال الصادق عليه السلام من كان في ذكر الله على
الحقيقة فهو مطيع ومن كان غافلا عنه فهو غاص الطاعة علامة الهدى والحيثية
علامة الضلالة واصلا من الذكر العفلة فاجعل قلبك للذكر لا تحركه الا
بالحق القلب موافقة العقل والايها فان الله تعالى غار في قلبك وحركه في كل
روحة الا فاف في العرض لا كبر غير شياغل نفسك عما غاك بما كلفك به من طاعة
ونهيه وعاد وبعيد لا تشغلها بذكر ما كلفك به واغسل قلبك بما احمر به جل
ذكر الله تعالى من اجل ذكره تعالى اياك فانه ذكره وهو غنى عنك فذكره للمعاجل
واشبهه وانني وانتم من ذكره له واستبق معرفته بذكره لك فذكره الخشوع والاحتيا
والانكسار يتولد من ذلك رؤية كرمه فضله الشاق وتصفر عند ذلك طاعته
وان كثر في جنبه منته ومخلص لوجهه رؤيتك كره له نورك الربا والعجب والسفة
الغلظة في خلقه استكثار الطاعة وشيئا فضله وكرمه لا تزداد بذلك الله
تعالى الا بعد ولا تستجلبه على مضى الايام الا وحشة والذكر ذكر ان كرا خالصة
القلب كرمنا لك بنفي ذكر غيره كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
احص شأنا عليك انك اشيد على نفسك فربو الله ثم لم يجعل الذكر الله عز وجل

تبيان

مخوف

دال على

مبتدئا ومجيبا واعين بكتابك في حقك والصلوات واعرض عن المأمورين فانك
 من الذين يدخلون الجنة القبر حيث ليس فيه الا رحمة الله تعالى وعفو الباطل
 عشر في دخول المسجد قال الصادق اذا بلغ باب المسجد فاعلم انك قد قصدت باب
 ملك عظيم لا يطأ بساطه الا المطهرون ولا يؤذن لمجالسته الا الصديقون ثم انك
 الى بطانة امينة الملك فانك على خطر عظيم ان عقلت فاعلم انك قادر على ما يشاء من بعد
 والفضل عليك بان عطف عليك برحمته فضله قبل منك في الطاعة واخر الله
 عليها ثوابا كثيرا وانما عليك بالحق الصلوات والاحسان على ان تجتهد ورد
 طاعتك ان كثرت ووفقت لما يريد واعرف بحجرك وتقصيرك وانك تارك وفقر
 بنبيك فانك قد توجهت للعبادة والمواظبة واعرض عن امارك عليه ليعلم انه
 لا يخفى عليه سر الخلائق جميعين علانيتهم وكن كما تفرع عن بنبيك اخل بملك
 عن كل شاغل بحجرك عن ربك فانه لا يقبل الا الاطهر والاعظم وانظر في ديوان
 يخرج اسمك فان ذقت حلاوة مناجاة ولبك مخاطبة وشبهت بك رحمة وكرامات
 من جوارحه عليك واجتهد في صلواته فادخل تلك الارزاق والامان والافق
 وقوف من قد انقطع عنه الجمل فحضر الامل وقضى عليه الاجل فان علم الله عز وجل
 من قلبك صدقا لا يخفى اليه نظر اليك بعين الرأفة والرحمة واللطف وفقك لها
 بحسب برضى فانك تحب الكرامة لغنا المضطر اليك المحيوس على نابه لطلب رضا
 قال تعالى انما يحب المضطر اذا دعا **الباب الثالث عشر** في افتتاح الصلوة
 قال الصادق اذا استقبل القبلة فاقبض الدنيا وما فيها والخلق وما هم فيه
 قلبك عن كل شاغل يشغلك عن الله تعالى وغايبك عن عظمة الله عز وجل وانكر قوتك

فانك اذا دخلت المسجد فاعلم انك قد قصدت باب ملك عظيم لا يطأ بساطه الا المطهرون ولا يؤذن لمجالسته الا الصديقون ثم انك الى بطانة امينة الملك فانك على خطر عظيم ان عقلت فاعلم انك قادر على ما يشاء من بعد والفضل عليك بان عطف عليك برحمته فضله قبل منك في الطاعة واخر الله عليها ثوابا كثيرا وانما عليك بالحق الصلوات والاحسان على ان تجتهد ورد طاعتك ان كثرت ووفقت لما يريد واعرف بحجرك وتقصيرك وانك تارك وفقر بنبيك فانك قد توجهت للعبادة والمواظبة واعرض عن امارك عليه ليعلم انه لا يخفى عليه سر الخلائق جميعين علانيتهم وكن كما تفرع عن بنبيك اخل بملك عن كل شاغل بحجرك عن ربك فانه لا يقبل الا الاطهر والاعظم وانظر في ديوان يخرج اسمك فان ذقت حلاوة مناجاة ولبك مخاطبة وشبهت بك رحمة وكرامات من جوارحه عليك واجتهد في صلواته فادخل تلك الارزاق والامان والافق وقوف من قد انقطع عنه الجمل فحضر الامل وقضى عليه الاجل فان علم الله عز وجل من قلبك صدقا لا يخفى اليه نظر اليك بعين الرأفة والرحمة واللطف وفقك لها بحسب برضى فانك تحب الكرامة لغنا المضطر اليك المحيوس على نابه لطلب رضا قال تعالى انما يحب المضطر اذا دعا

بنبيك قال الله تعالى انما يتلو كل نفس ما اسلفت يدنا الى الله مولهم الحق وقيد
 على قدر الخوف والرجاء فاذا كبرت فاستنصر ما بين السماء والارض والارض دون
 كبرياء فان الله تعالى اذا اطعم على العبد وموكله في قلبه غارضا عن حقيقة كبره
 فقال يا كذا اب اتخذتني وعزني وجلالي امرتك حلاوة ذكرى لا يجتنب عن فرح
 والمستقر بمناجاة واعلم انك غير محتاج الى خدمتك موغنى عنك عن عبادتك وفلك
 واثمار غالك بفضل لرحمتك وتباعدك عنك فربك كان حنانا بغير حديد
 الى سبيل رضا وفتح عليك باب مغفرة فلو خلق الله عز وجل على ضعف ما خلق
 القوارض فما مضى عفا على من لا بد له من الله تعالى كقوله يا جهم لم يزل
 وحدد فليد من عبادة الخلق الا اطمأ الكرم والقدر فاجل العباد والعباد
 ازارا وادخل تحت سطرطان الله تعالى انفس فوايد بوقته من عبادته
الباب الرابع عشر في قراءة القرآن قال الصادق من قرأ القرآن ولم
 يخضع لله ولم يرق قلبه لا ينس حوزا وجل في سره فقد استنما بعظم من الله تعالى
 وخسر انما ميبسا فقار القرآن محتاج الى ثلاثة اشياء قلب خاشع وبدن فارغ و
 موضع خال فاذا خضع لله قلبه فتوسل اليه الرحمن قال الله تعالى فاذا قرأ القرآن
 فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم فاذا انفرغ نفسه من تلاوته تجر قلبه للقرآن ولا
 يعطونه غارضا لمحمد بركة نور القرآن فوايد فاذا اتخذ مجلسا خاليا واعطى
 عن الخلق بعد ذلك الخصلين خضوع القلب فراغ البدن استافرجه وشه
 بالله عز وجل وجعل حلاوة مخاطبة الله عز وجل عبادة الصالحين وعلو لطفهم
 ومناجاة اصحابهم بنفوس كرامات وابداع اشاراته فان شربك سامن هذا المشرب

(١١)

لا يختص على تلك الحال خلا وعلم ذلك الوقت متسايل في كل طاعة وعقبا
لا رتبة المناجاة مع الرب بل واسطة فانظر كيف تقرأ كتابك مثل سوادك
كيف تحببوا له وتجد في هبة كيف تمثل مدونه فانه كتاب غير لا ياتيه الجلال
من يريده ولا من خلفه يترى من حكمه حيلة فانه يترى لا وقف عند عده ووعده
وتفكر في امثاله ومواظبه واحدا ان تقع من قامتك عروفا فاعتنا هذا
الحاشي عشر في الركوع قال القشيري لا يركع عبد الله تعالى ركوعا على الحقيقة
زينة الله بنور بخرانه واطله في ظلال كبريائه وكسا اكشوا صفيا وركوع اوله تسجود
فان لم يركع في الركوع في الركوع اربع في التسجود في الركوع اربع في التسجود
لا يصلح للتعب في ركوع خاضع لله عز وجل بقلبه متذلل وجل تحت سلطانها
يجوارحه حقيقا فانه عز وجل على ما يقونه من فوايد الركعين وحكي ان ربيع خيم
كان فيهم بالليل الى الفجر في ركوع واحد فاذا اجمع يركع وقال الله سبوا المخلصون
وقطع بنا واشتور ركوعك باستواء ظهره ولا يخط عن همتك في المصباح منه
الا يكونه في رتبة القلب في سوا الشيطان وخذلته ومكاثله فان الله تعالى
عنا بقدر تواضعهم له ويهديهم الى الصواب والتواضع والخضوع والخشوع بقدر
اطلاع عظمتهم على سائرهم **الباب الثاني عشر في التسجود** قال القشيري
ما احسن الله تعالى حفظ من آية بحقيقة التسجود ولو كان في عزم مرة واحدة وما اظلم
من خلا برتبة مثل ذلك الحال شيئا مما يحاد في نفسه غافلا ولا وعيا الله تعالى
للتساجيد من الشبه العاجل وذاخرة لا بعد عن الله تعالى ابدان من حسن بقرته تسجود
ولا قربا اليه بل من ان يوضع حرمته بتعلق قلبه به وفي حال التسجود فاستجد

ولا يركع

خاشع

الركوع
دم
عند
الركوع
بغير
الركوع
المركب

ركوع

تلايد

متواضع لله دليل علم انه خلق من تراب بطوره اخلق وانه ركب من طينه وسفل من كل
احد يكون له لم يكن قد جعل الله من التجر سبيل التجر الى بالقلب واليد
الروح فمن ربه بعد عن غير الا ترى ان الله لا يشوخال التجو الا بالانوار
من جميع الاشياء والا خجابه عن كل ما تراه العيون لك ان الله تعالى امر بالاطراف
فمن كان قلبه متعلقا في صلواته بشيء دون الله تعالى فهو قريب من ذلك الشيء بعيد
عن حقيقة ما اراد الله تعالى من في صلواته فقال الله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبه
في جوفه وقال رسول الله صلى الله عليه واله قال الله عز وجل ما اطلع على ظلمي
فاعلم فيه حبل الا خلاص لطاعته لوجهي وابتغاء مرضاتي الا تولى تسجودا مستسجدا
ونقرب منه ومن شغل في صلواته بغيره فهو المستزير بغيره بغيره مكنون
الباب الثالث عشر في التسجود قال القشيري التسجود
شأن على الله فكن عبد الله في استخاضا في الفعل كما انك عبد الله بالقول والى
وصل صدق لسانك بصفا صدق قلبك فانه خلقك عبدا وامر ان تعبد بقلبك
لسانك وجوارحك وان تحقق عبوديتك له بروبيته لك تعلم ان تواضع خلقه بقلبه
لهم نفس ولا حيلة الا بقدرته ومشيئته وهم غافلون عن ان اقل شيء في ملكه لا
بازنه وارادته قال الله تعالى وربك يخلق ما يشاء ويخافا فان لهم الخيرة من امرهم
الله تعالى عما يشركون فكن الله عبدا اذكر بالقول والدعوى وصل صدق لسانك
بصفا صدق فانه خلقك عبدا فعز وجل ان تكون ارادة ومشيئة لا احد الا باني
ارادته ومشيئته فاستعمل العبودية في الرضا بحكمه وبالطاعة وامره وقدا
امل بالصلوة على حبيب النبي محمد صلى الله عليه واله فاصلي صلواته بصلواته و

بغيره

شأنه ان يرضى كما يشاء

طاعة بطاعته سبحانه وانظر لا يقول بكاز مع من حرمته فخر من
 فائدة صلواته واما بالاستغفار لك الشفاعة فيك ان تدعى بالواحد في الامور
 التي هي التسعة والارباب وقلم جليل مرتب عند الله عز وجل **الباب العاشر**
 في التسليم قال الصادق عليه السلام في كل صلاة معني الامانة اي من ايامك
 الله تعالى وسنة نبية خاضعة لخالقها فله الامانة من بلاد الدنيا والبر
 من عذاب الاخرة والتسليم اسم من اسماء الله تعالى اوردعه خلقه ليستعملوا معنيها
 في المعاملات والامانة الا لصادقا وتصديق صاحبته في حالتهم فيما بينهم
 صحة معاشرتهم فان ارضع السلام مور توري معني افاق الله تعالى وليسلم منك
 دينك فليسلم عقلك لان قهرها بظلم المعاصي لتسلم منك حفظك لا تبرهم ولا
 تملهم وتوحشهم منك بتم معاملتك معهم ثم مع صديقك ثم مع عدوك فان
 لم يسلم منه من موافق رايه لا بعد اولى وعلا يرضع التسليم مواضعه فلا تسلم
 ولا تسلم ولا تسلم وكان كاذبا في سلامته ان انشأ في الخلق واعلم ان الخلق من قهر
 ومحن الدنيا اما بسبب البغضاء ليظهر شكرك واما بسبب الشدة ليظهر صبرك
 في طاعته والهوان معصيته لا سبيل الا رضوانه ورحمته لا بفضل ولا بسببه
 طاعته لا بتوفيقه لا شفع اليه لا باذنه ورحمته **الباب الحادي عشر**
 في الدعاء قال الصادق عليه السلام احفظ ادب الدعاء وانظر مرتبة دعوك كيف تدعو وما لك
 وحق عظمة الله وكبريائه وغاير بقلبك علمه بما في ضميرك واطلاعه على سر
 وما تكتفي به الحق والباطل واعرف طريق نجاةك هياكل كبريائه دعواته في
 عنقه فيه هلاكك انظر في هذا قال الله تعالى دعوا الانساب بالقرآن يا خبر

الانساب
 بقرينة
 المصطفى
 وادب
 امر
 تدعو
 الامانة
 قال
 امر
 النجوة

وكان الانساب عجولا وتفكر ما اذا قال كم قلا ولما اذا قلنا والدعوات استجابة
 الكل منكم للحق وتذويب المجد في مشقة الرب ترك الاخيار جميعا وقليم
 الامور كلها ظاهرا وباطنا الى الله تعالى فان كان بشرط الدعاء فلا تنظر
 الاجابة فانه يعلم السر واخفى فلعلمك تدعو بشيء قد علم من ترك خلاق ذلك
 قال بعض الصالحين لبعضهم انتم تنظرون المطر بالدعاء وانا انتظر المحرور واعلم ان الله
 يكره الله امرنا بالدعاء الكاروا اخلصنا الدعاء بفضل علينا بالاجابة فكيف
 وقد ضمن لك طريق الدعاء وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اسم الله الاعظم
 فقال كل اسم من اسماء الله اعظم ففرغ قلبك عن كل ما سواه وادع به
 اسم شئت فليس الحقيقة لله اسم دون اسم بل هو الله الواحد القهار وقال
 النبي صلى الله عليه وسلم لا يستجيب الدعاء من قلبه قال الصادق عليه السلام اذا اراد احدكم ان
 لا يستل ربه الا اعطاه فليبدأ من الناس كلهم ولا يكون ثباتا الا مع عند الله عز
 وجل فاذا علم الله تعالى ذلك من قلبه فليبدأ الله اعطاه فاذا انشأ الله
 للمؤمنين الدعاء واخلصت لك لوجهه فليبدأ بك ثلثا اما ان يجعل لك الثلث
 واما ان يترك لك ما لم يوفض منه واما ان يرض عنك من البلاء فالوارسله
 عليك لملك قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى من شغلته ذكري عن مسئلة اعطيه
 افضل مما اعطى للتائبين قال الصادق عليه السلام لقد دعوا الله مرة فاستجابوا ورضيت
 الحاجة لان استجابته باقباله على عبده عند دعوته اعظم واجل مما يريد منه عبده
 ولو كانت الجنة ونعيمها الا بك وليس يعقل ذلك الا العاملون المحبون لخالقهم
 صفوة الله وخواتمه **الباب الثاني عشر** في الصلوات قال الصادق عليه السلام قال النبي صلى الله عليه وسلم

كان

وقال

دعوا

الصَّوْغَةَ مِنْ قَالِ الدُّنْيَا وَخِجَابِ غِلَاظِ الْآخِرَةِ فَإِذَا صَدَقَ نَوْبُ صَوْمِكَ كَفَّرَ النَّفْسَ
عَنِ الشَّهْوَانِ وَقَطَعَ الْهَمَّ عَنْ خَطْوَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْزَلَ نَفْسَكَ مِثْلَ الْمَرْحَةِ لَا تَسْمَعْ
طَعَامًا وَلَا شَرِبًا وَتَوَقَّعْ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ شَفَاكَ مِنْ خِلَالِ الذُّنُوبِ طَهِّرْ نَافْسَكَ مِنْ كُلِّ
كُذْبٍ غَفْلَةٍ وَظُلْمَةٍ يَقْطَعُكَ عَنْ مَعْنَى الْإِخْلَاصِ لِرُوحِهِ اللَّهُ قِيلَ لِبَعْضِهِمْ أَنْ تَضَعُفَ
وَأَنْ الْقِيَامَ يُضْعِفُكَ قَالَ لَيْتَ أَعْدَى بَسِيرٍ يَوْمٍ طَوِيلٍ وَالْقَصِيرَ عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ
مِنْ الْقَصِيرِ عَلَى عَذَابِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الصَّوْمُ إِيَّايَ أَجْرُ بِيَةِ الصَّوْمِ
بِمِيزَانٍ النَّفْسُ شَرُّهُوَ الطَّبْعُ وَفِيهِ صَفَاتُ الْفُلْبِ طَهَارَةُ الْبُحَارِ وَغَمَارَةُ الظُّلُمِ
وَالْبَاطِلِ وَالشُّكْرُ عَلَى النِّعَمِ وَالْإِحْسَانُ إِلَى الْفُقَرَاءِ وَزِيَادَةُ الصَّرْعِ وَالْخُشُوعِ وَالْبُكَاءُ وَجَلُّ
الْإِلْحَاقِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَسَبْأُكَ الْهَمِّ وَتَخْفِيفُ الشَّيْءِ وَتَضْعِيفُ الْحَسَنِاتِ وَفِيهِ فُرْقَانٌ
مَا لَا يَحْصِي كَفَى بِمَا ذَكَرْنَا مِنْ لَحْمٍ عَقْلُهُ وَذُوقِ لَاسْتِغْنَاءَ الْبَابِ الْحَقِيقِيِّ فِي الْحَقِيقَةِ قَالَ
الصَّائِي إِذَا ارْتَدَى فَجَزَّ قَلْبُكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ قَبْلِ عَزْمِكَ مِنْ كُلِّ شَاغِلٍ وَجَبَّ كَلَامُ
وَفَوْضِ أَمْوَالِكَ كُلِّهَا إِلَى خَالِقِكَ تَوَكَّلْ عَلَيْهِ جَمِيعَ مَا يَظْهَرُ مِنْ عَمَلِكَ سَكُونًا وَسَلَامًا
لِقَضَائِكَ وَحِكْمًا وَدَقِّقْ دَوْبَ الدُّنْيَا وَالرَّاحَةَ وَالْخُلُقَ وَأَخْرِجْ مِنْ حَقِّكَ تِلْكَ مِنْ حِمَّةِ
الْمَخْلُوقِينَ لَا تَعْتَمِدْ عَلَى زَادِكَ وَرَاحِلَتِكَ اصْحَابُكَ يَقُولُونَ شَيْبَاكَ مَا لَكَ بِخَالِقِكَ
تَصِيرَ لَكَ أَعْدَاءُ وَذُبَابُ الْبَقْلِ أَنْ لَيْسَ لِقُوَّةٍ وَلَا جِلَّةٍ وَلَا حِلٍّ لَا بَعْضُهُ اللَّهُ تَعَالَى
تَوْفِيقُهُ اسْتَعِذْ اسْتَعِذْ مِنْ لَازِمِ رُجُوعِ الرَّجُوعِ وَأَحْسِنِ الصَّحْبَةَ وَرَاعِ أَوْقَانَ فَرِيقِ اللَّهِ
تَعَالَى وَسُغْرَ نَبِيَّتِهِ ﷺ وَفَايُجِبْ عَلَيْكَ مِنَ الْأَرْبِ الْأَحْتِمَالِ الْقَصِيرِ الشُّكْرُ وَالشُّكْرُ
وَالشُّكْرُ وَابْتِنَاءُ الرِّادَةِ عَلَى دَامِ الْأَوْقَانِ تَمَّ اغْتِسَالُ بَيِّنَاتِ التَّوْبَةِ الْخَالِصَةِ مِنَ الذُّنُوبِ وَالْبَرِّ
كَثُورُ الصَّدَقَاتِ وَالصَّفَاءِ وَالْخُشُوعِ وَالْخُشُوعِ وَأَعْمُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ يَمْنَعُكَ عَنْ تَذَكُّرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

وَجَزَّ
عَنْ
الْأَمْرِ
عَلَى

وَجَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ وَتَسَبَّحْ عَلَى جَانِبِ مَيْتَا خَالِصَةِ الْكِبَرِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ دَعْوَتُكَ بِمَعْنَى
بِالْعَمَلِ الْوُثْقَى وَطَفَقَ قَلْبُكَ مَعَ الْمَلَكَةِ حَوْلَ الْمَرْحَةِ كَلَامُ الْمُسْلِمِينَ بِنَفْسِكَ وَبِالْبَيْدِ
وَمِنْ مَوْلَى مَوْلَاكَ وَنَبِيٍّ أَمْرًا مِنْ حَوْلِكَ وَقَوْلِكَ أَخْرِجْ مِنْ غَفْلَتِكَ وَلَا تَكُنْ بِحَرْجِكَ
إِلَى مَنَى لَا تَمَنَّاهُ إِلَّا بِحِلِّكَ لَا تَسْتَحْفِذْ وَأَعْرِضْ بِخَطَايَا الْفَرَاغِ وَجَدَّ عَمَلِكَ عَمَلُهُ
تَعَالَى بِوَحْدَانِيَّتِهِ وَتَقَرَّرَ إِلَيْهِ وَاتَّقِ بِمَرْيَلَةٍ وَاصْعَدْ بِرُوحِكَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى بِصُورِكَ
إِلَى الْجِبَلِ وَادْعِ خَيْرَ الْمَوَدِّ وَالطَّمَعِ عِنْدَ الذِّمَّةِ وَارْمِ كَمَاهُ وَارْحَسْ أَلْفَاظَ وَتَعَالَى
الْبَيْتِ عِنْدَ مِي جَبَلِ وَأَحِلِّقِ الْعَبِيدَ الطَّامِعِينَ وَالْبَاطِلَةَ بِحُلُقِ شَمْرِكَ وَأَعْلَى فِي
الْمَا اللَّهُ تَعَالَى وَكَفِّهِ وَبَسْرِكَ وَكَلَامُكَ مِنْ مَعْنَى مَرَادِكَ بِدُخُولِ الْحَرَمِ وَذِكْرِ الْبَيْتِ مِنْ حَقِّ الْبَيْتِ
حَبْلِهِ وَمَقَرِّ جَلَالِهِ وَسُلْطَانِهِ وَاسْتَقِمِ الْحَجْرَ رُضَى بِقِيَمَتِهِ وَخُصُوعَ الْعُظُمَةِ وَدَعِ مَا
سِوَاهُ بِطَوْنِ الْوَرَاغِ وَصَفِّحْ حَيْثُ بَسْرِكَ لِلْعَالَمِ اللَّهُ تَعَالَى بِوَقْتِكَ عَمَلِكَ عَمَلُهُ
وَكُنْ أَمْرًا مِنْ اللَّهِ تَعَالَى وَطَلِّقْ عَمَلَكَ وَاسْتَقِمِ عَلَى شَرْطِ حُجَّتِكَ وَفَاعِلُكَ أَلَدُ
غَامِدُكَ وَبَكَادُ جَبَلِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ وَاعْلَمْ يَا اللَّهُ لَمْ يَفْضَحْ الْحَجُّ وَلَمْ يَخْصُصْ جَمِيعُ
الطَّاعَاتِ إِلَّا لَكَ أَنْفُسُهُ يَقُولُ تَعَالَى اللَّهُ عَلَى النَّاسِ رَحْمَةُ الْبَيْتِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ
سَبِيلًا وَلَا شَرَعَ نَبِيَّةً ﷺ فِي خِلَالِ الْمَنَاسِكِ عَلَى تَرْبِئَةِ شَرْعِهِ الْأَسْعَادُ وَالْأَسْفَادُ
الْمَكُونُ وَالْقَبْرِ الْبَعَثُ الْفَيْتَةُ وَفَضْلُ بَيْنَا السَّبُوحِ مِنْ رُغُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَهْلُهَا وَدُخُولُ
النَّارِ أَهْلُهَا بِمَشَاهِدِ مَنَاسِكِ الْحَجِّ أَهْلُهَا لَا دُونَ الْبَابِ أَوَّلُ النَّهْيِ الْبَابِ الْبَابِ
وَالْمُسْتَسْرِنُ فِي الزُّكُوفِ قَالَ الصَّائِي عَلَى كُلِّ جَنٍّ مِنْ جَنٍّ مَذْكُورَةٍ وَاجِبُهُ اللَّهُ تَعَالَى
كُلَّ مَنِيَّةٍ شَمْرِكَ بِرُوحِكَ عَلَى كُلِّ لَحْظَةٍ زَكَاةُ الْعَيْنِ الْمُنْتَظَرَةِ بِالْعَبْدِ وَالْقَصْرِ وَالشَّهْوَةِ وَمَا
بِضَائِعِهَا وَزَكَاةُ الْأُذُنِ الْعِلْمُ وَالْحِكْمَةُ وَالْفَرَانِ نَوَائِدُ الدِّينِ مِنَ الْمَوْعِظَةِ وَالنَّصِيحَةِ وَمَا فِيهِ

بِالْبَيْدِ
عَنْ
الْأَمْرِ
عَلَى

مِنْ
أَسْمَاءِ

بما لك بالاعراض ما وضعت من الكذب القبيح اشباهها وزكوة التمسح بالماء
والتيقظ للعافيل وكثرة التمسح باليد والركوب والاعطاء والتمسح
انعم عليك به وتجرتكها بكتابة العلم ومنافع طبع بها المسلمون طاعة الله ثم والتمسح
الشكر وزكوة الرجل المستحق حق الله تعالى من ناره الصالحين مجازي كذا صلاح
وصلة الارحام والجمها وما فيه صلاح قلبك وسلامة دينك هذا مما تحل القلوب منه
التمسح استغفاره ولا يشترط عليه الا عبثا المخلصون يقرنوا اكثر من ان يحصى هم اربابوه
شعاعهم ذوو غيرهم البياض الثالث والعشرون في السلامه قال الصادق عليه السلام انا
كنت في ابي خال كنت اهدى قلبك عواقب مودك من الله عز وجل فليست طمأنينة
فكيف من تعرض للبلاد وسلك مسالك ضد السلامه فها هو لها بل راي السلامه لها
ولتلف سلامه والسلامه قد عرفت من طمأنينة كل عيش من هذا الزمان وسبل حورها
في الخلق جفا خلايقهم والضمير عند الزبابة وخفة الموقر والفرار من الاشياء التي تلهو
رغابتها والفتنة بالمال من الميسون في تركها لغزلة كرهت فالتصديق ليس كالمزلة
لم تستطع الكلام بما ينفك ولا يضرك وليس لضميرك في سبيل السلامه ان لا
من يملك بل يد طريح النفس براء التلصص بصرها وقلبا شاع بل بجا فان الله تعالى في ذلك
توقههم المملوكة ظالم الى انفسهم قالوا فم كنتم قالوا انما استضعفتم قالوا انكرنا الله
واسعه فلها جود واسمهم فم عن الله الصالحين ولا تأسف ولا شك ولا تسارع ولا
ومن قال لك انا فقل انت فقل لا تلع شيئا وان احاط به علمك لم تحق به معرفتك ولا
تكشف سر الا امر هو اشرف منك في الدين فبعد الشكر فان فعلت لك الصلة والسلامه وقت
مع الله عز وجل بلا علاقة البياض الرابع والعشرون في العزلة قال الصادق عليه السلام من

الامر في
الامر في
الامر في
الامر في

الامر في
الامر في
الامر في
الامر في

بمصر الله تعالى وتحرر من عسر لسانه فها هو لم يفرقه سر او علانية وموحي حاج الى غرض
علم الحق والباطل وتجنب الفقر واخيرا الشدة في هذا واعنى اخلو والظفر في القلوب
ورؤية القبيح القبيح مع بذل الجود وتزكوا العجب كره الذكرا غفلة فان اغفلت
الشيطان ورأس كل بليد وسب كل حجاب خلوا البيت عما لا ينفعك البتة الوقت ان
برحم عليك الله انك لسانك لغاؤك قلبك لبسك بيلك احدث من الزمان وفضول
معاشك استجيز قلبك ابد على خطيئتك ويزر من التماسك من لا سدد ولا فني فاقم
كانوا اوله فصلا يتوداهم الو الله متى شئت قال يبيع برحمهم ان استطعت ان تكون
التي في موضع لا تعرف لا تعرف فاعل في العزلة ضيقت الجوارح فراغ القلب سلامه
العيش وكسر سلاح الشيطان والجانبه من كل سوء وراحة القلب فامرت ولا وصي لا
واخار العزلة في زمانه اما في ابتداءه واما في انتهائه البياض الخامس والعشرون في العزلة
قال الصادق عليه السلام ادام على طبع المفضيضا والتسرف فانهما الاصل فرسانها ايتها
بجتمها اصبا الكل وان يحلوا اقربها مكا بالامر بخلصها من الا فادركها وان
قل فان سلمك فمضك مستك فانت غايد احذر ان تطا بطا مملوك لا بالذل ولا
والخسبة والتعظيم والخلص من كل من الزمان وسرك من القضاة فان التمسح على الله عليه
واله قال المصلح مناج ربك فاستمع من المظلم على تلمذ العالم بغيرك وما ينفعه خبرك
بجيشه هذا انك منك واما الله فكان السلف لا يزالون يشغلون من قضاة
الى وقت القرض اصلاح الفرضين جفا في اخلاص بانوا بالتمسح جفا واري الله
في هذا الزمان القضاة على ترك الفرضين كيف يكون جسد بلا روح قال علي بن ابي طالب
عجل الطال فيضله تارك في ربه ولبسك لا امرنا مقرر لا امرنا تعظم تركه وديوبه

وارى اهل هذا الزمان يشغلون بالافضل حال

من

بما اظهره لامر وادخله له الباطن في القسرة في الشكر والامانة اعلم بما
 مضى من الدنيا بل انما على احد هاهنا بان من شريف الوضيع الغنى البعيد
 والعدو كذا قاله بان منها مضى اشبه لنا بالثاني قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واعطوا واعقلوا وليلا وبالنفوس زادوا بالعباد شغلا وبالله موفيا وبالقرآن
 بيانا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من الدنيا الا ابله وفلسه وما جاء من الا
 بضد الا لجاهل قال نوح وجد الدنيا كبذلها بان خلق من احد لما خرج من الاخر لما
 خلا نوح الله فكيف حال من طمان فيها وركن اليها خبيث مرفوع غارها ومرفوع يجمع عليها
 والعكس مرفوع المحسنة وكما ان التبتا رضى القلب من خلقه واصنافا صلاح
 المعاد والاطلاع على القبول والاشارة في العلم وهي خصلة لا يعبد الله بمثلها قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فكم عتقا من عبادة سنة ولا ينال منزلة الفكر الا بخصه الله تعالى
 المعنى والتوحيد الباطن الباطن في القسرة في الصفا والصفاء القسرة في الصفا
 بخلافه واستوى وجه القلم بمر موفيا كل راحة من الدنيا والاخرة وفيه رضى الله تعالى
 المحسنة والقصور من الخطايا والزلزل وقد جعل الله سيرا على الجاهل في الدنيا للعالم ومعه
 عز المهور ورياضة النفس جلالة العباد وزوال فصول القلب والعتا والمزك والظن
 فانما نبارك بانك بما لك من الدنيا اذا لم تجد هلا للكلام والمساغة المذكر الله
 وفي الله وكان يوم بن حشم يضع طاسا بين يديه فيكتب ما يتكلم به ثم يحا نفسه في
 ماله وما عليه يقول اء ما بخا الصائمون وبقينا وكان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحضانة في ما اذا اراد ان يتكلم بما علمه الله وفي الله ولو جه الله اخرها من في ذلك
 كثير من الصالحين رضوا الله عليهم كانوا يتنقلون في القسرة في ان يكون شبيه المرفوع

والمولى والعبد خال

المراد
 بالمراد
 والمراد

سبيل لخلق ونجاة الكلام والقصص فلو لم يزل في الكلام وصوابه وعلم الصمد
 فوايد فان لك من خلا لا نبينا وشعنا الا صفتا ومن علم نداء الكلام احسن صفة التبت
 ومن انشغل على ما في الطائفة القسرة في انتم على غرائبه كان كلامه صمدية لا يطلع
 غيبانه هذه الا الملك المجتبا الباطن القسرة في القسرة قال الصفا والاشارة
 لموسى في الحقيقة لا عند الله تعالى كان فاسود لك في ربة اشياء صمدية
 حال قلبك ونفسك فيما يكون بينك وبين انك دخلت في جوها من ان الرضا
 وباطنا وجع تيمس بالمشهور والوسواس به تنور به قلبك تسمع به طبعك ترك
 روحك قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح في بر امنا وفي بدنه مقار عند قول
 فكانا خير له الدنيا بخلافها قال وهب من كتب الا ولهم مكنوننا عتبا
 العز والغنا معك فاز من فاربك قال ابو الدرداء رضى الله عنه ما قسم الله الا يقو
 ولو كان في جحش وقال ابو زر رضى الله عنه هيك ستر لا يتقرب به ولو كان يحسب
 الصفا فليدلس احد اخر من ذلك وانزل من لا يصدر به فيما ضمن له وتكفل به من قبل
 خلقه ومومع لك يعتمد على قوته وتدين به محمد وسعيه يتعدى حدوده باسباب
 قد اغنا الله عنها الباطن في القسرة في الصفا قال الصفا لو حلف
 الفاني بملكه على الدارين لصدقه الله عز وجل بذلك ولا يره لظن من ربه الباطن
 ثم كيف لا يقع لعبد بما قسم الله له ومو يقول نحن قسما بينهم معيشة في الجنة والجنة
 فمن ادعى صدقه بامنا وما شأنا بلا غفلة وايضا يروى بعبادة اخا تولى لا تسال
 في طلبه سبب ومعنى بالمفسوس اسراج من الحزم والكرب والتعب كل نقص من الشاعة
 في الرغبة والطمع في الدنيا اصل كل شر وما جهنا لا نجو النار الا ان يكون لخلق

المراد
 بالمراد
 والمراد

بما اهلهم لا من احكامهم له البتة انما انشئت في التفكير والاضاوة اعلمنا
 من ان الدنيا بل انما هي على هذا احدها بان من الشرف والوضوح العترة الفخيرة
 وانما ذلك في العالم بان منها ما مضى اشبه بالما بالما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واعطوا بالعقل لبلا والنفوس زادا والعياشغلا والله موفيا وبالقرآن
 بينا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسبق من الدنيا الا بلاء وفناء وما جاء من الا
 جسد الا لخاصة قال نوح وجسد الدنيا كبديل بابان خلق من احداهما خرج من الاخر
 خلا نوح الله فكيف حال من امان فيها وكن اليها ضيق موفى غمارها ومضى في جملتها
 والعكر مرار الحسنة وكثرة التيسار في القلب في خلق واصناف في صلاح
 المقادير والاطلاع على القبول والسرارة في العلم وهي خصلة لا يعبد الله بمثلها قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فكل من عتق من عبادة سنة ولا ينال منزلة التفكير الا بحصة الله تعالى
 المعنى في التوحيد البتة البتة في التفكير والاضاوة الصلوات الصلوات للصالحين
 بمخاطبة واستوى جسد القلم بمر موفى كل راحة من الدنيا والاخرة وفيه ضي الله في جسد
 الحبس والصور من خطايا والزلزل وقد جعل الله سيرا على الجاهل في الدنيا للعالم ومعه
 عز المحو وبما منه النفس خلاوة العباد وزوال الفؤاد والقلب والضمير والظن
 فاعلموا بانسانك بما لك من الدنيا اذا الرجا هذا الكلام والمساغة المذكورة الله
 وفي الله وكان يسمع من خيم يضع طاسا يري به فيكتب ما يتكلم به ثم يحا نفسه في
 ماله وما عليه يقول اهنا الصامون وبقينا وكان بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحشاش في ما اذا اراد ان يتكلم بما علمه الله وفي الله ولوجه الله اخرها من في ذلك
 كثير من الصالحين رسول الله عليهم كانوا يفتقروا لنفوس القراء ويتكلمون في الموضع في ما

المراد بالعبادة

المراد بالعبادة

سبيل لا خلق ونجاة الكلام والصلوات لم يزل في الكلام وصوابه وعلم الصلوات
 فوايد فان لك من خلاص لا نبيا وشعنا الاصفياء ومن علم فذلك الكلام احسن حجة
 ومن انشئ على ما في الطائفة القليلة وانما هي على من ان كان كلامه صمته عتبا لا يطلع
 غيبانه هذه الا الملك المجتبا البتة البتة في التفكير في الراحة قال الصلوات لا راحة
 للمؤمن في الحقيقة الا عند الله تعالى فانما هو ذلك في راحة في راحة اشياء صمته
 حال قلبك ونفسك فيما يكون بينك وبين انك دخلت في راحة من راحة الرب
 وباطنا وجوع تيسر في راحة الوساوس من راحة قلبك في راحة من راحة قلبك
 راحة قال النبي صلى الله عليه وسلم من اصبح في راحة من راحة في راحة من راحة من راحة
 فكانت اخيرة الدنيا بخدا في راحة قال وهب من راحة من راحة من راحة من راحة
 العز والرضا معك فاز من راحة قال ابو الدرداء رضي الله عنه ما نسي الله لا يتو
 ولو كان في راحة قال ابو زر رضي الله عنه هيك من راحة من راحة من راحة من راحة
 الصلوات في راحة من راحة من راحة من راحة من راحة من راحة من راحة من راحة
 خلقه وهو معك يعتمد على قوته في راحة من راحة من راحة من راحة من راحة من راحة
 قد اغنا الله عنها البتة البتة في التفكير في الراحة قال الصلوات لوطف
 الفاني بملكه على الدارين لصدقه الله عز وجل بذلك ولا يروى في راحة من راحة من راحة
 ثم كيف لا يقع لعبد بما قسم الله له وهو يقول نحن قسما بينهم معيشة في راحة من راحة من راحة
 فمن راحة من راحة من راحة من راحة من راحة من راحة من راحة من راحة من راحة من راحة من راحة
 في راحة من راحة من راحة من راحة من راحة من راحة من راحة من راحة من راحة من راحة من راحة
 في راحة من راحة من راحة من راحة من راحة من راحة من راحة من راحة من راحة من راحة من راحة

المراد بالعبادة

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يزال المؤمن يرضى الله تعالى بعمله حتى لا يرى في نفسه
 التوكل فيها لم ينفذ الرضا بما أعطى من صبر على ما أصابك فانه لك من الله
 الباء والثلاثون في الحديث ان الصانع لا يرضى عن خلقه لو تركه لو صل اليك
 كنت عند الله مسير محمدا بركة ومنه وما بالجملة في طلبه ترك التوكل عليه
 الرضا بالقسم فان الدنيا خلقها الله تعالى بمنزلة الظل ان طلبه تعبك ولا تحضر
 ابدا وان تركه تعبك انت مسير قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا يرضى عن خلقه حتى لا يرى في نفسه
 في أي كان كيف لا يكون محمدا بركة فان الله عز وجل قال في قوله
 الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم وليرى كيف تخرجون فان صعبه فكم يرضى
 بده ولا ينفعه ثم لا يتم له الرضا وتعب لا يصح محمدا عند الموت يكون عند الله
 أشد تعباً وخيراً لا يورثه الا الوقوع في محزون قد كدر عليه عبده ان الله عز وجل
 لا يخلط معه عذاب الله تعالى ان يصفوا الله عز وجل لا مفر له منه لا جلة
 والموكل على الله يرضى كفا الله تعالى وهو مشغوف غافيه وقد عجل الله كفا
 وهما له من الدجما ما الله تعالى به عليه الحزم ما يحرك في ثلثا غضبه تعالى وما
 لم يحرر الصل لا يقبل يكون من صا واليقين رضى لا سلام رضى الايمان الباطن
 والثلاثون في الزهد قال الصانع ان الرضا بعباده بابا لاخر واخر من النار هو
 ترك كل شيء يشغلك عن الله تعالى من غير تأسف على فواتها ولا اعجاب بتركها ولا
 انتظار فرج منها ولا طلب محبة عليها ولا غرض لها بل يرضى بها راحة وكونها
 افة ويكون بدلا لها من الاثم معصيا بالراحة والجموع على الشبع غافيه الاجل
 على المحنة العاجل والذكر على الغفلة وتكون نعمة الدنيا وطلبه الاخرة قال رسول

والله اعلم بالصواب

فقد

بني

لا

الله صلى الله عليه وآله وسلم تبارك وتعالى كل خطيئة الا ترى كيف احبنا انفسه الله
 واتى خطيئته اشجع مما من هذا قال بعض أهل البيت لو كانت الدنيا باجمها
 لقضى في طفل لو حيا كيف قال من بعد الله وانه ظهر في طلبها والحزم عليها
 والدينا دار لو حست سكاها لرحمتك لا حبتك احسنت واعك قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله وسلم لما خلق الله الدنيا امرها بطاعة الله تعالى فخلقها خالقها خلقها خلقها
 خالفك وخلق الله اليها وطبقها الباء والثلاثون في صفة الدنيا قال
 الصانع الدنيا بمنزلة صور رأسها الكبر وعينها الحزم انما الطمع لها
 الربا وبها الشهوة ورجلها العجب وقلوبها الغفلة وكونها الفناء واصلها
 الزوال فخرجها اورثه الكبر من تحتها اورثه الحر من طلبها اورثه الطمع
 ومن مدحها البسنة الزنا ومن ادملكتها من العجب فترك اليها طمعه الغفلة و
 اعجب منها عاها افنته ولا يقبله ومن جمعها وخلق بها ردت الى مستقرها وهي
 الباء والثلاثون في الورع قال الصانع اغلق ابواب جوارحك فخرج
 الى قلبك ويذهب جاهدك عند الله ويعقب الحزم والندامة يوم القيمة
 عما اخرجت من الشهوات والمتوع يحتاج الى ثلاثة اصول الصنع عز عن الشهوات
 وترك خطيئته فيهم واستولوا الروح والدم واصل الورع رضاء طاعة النفس
 المقولة وصفا المعاملة والخروج من كل شهوة ورفض كل عيبه ريشه وفارقه
 مثالا يصير تركه ابواب لا يملك كيف يفتلها ولا يخالس بشك عليه الواضح لا يخالس
 مستحق الدين لا يخالس من العلم مالا يحمي قلبه لا يتفهم من قائله ويقطع عن
 عز الله عز وجل الباء والرابع والثلاثون في العبر قال الصانع قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

الرجوع
 الى
 الورع
 والجموع
 على
 الحزم
 والندامة
 يوم
 القيمة

في الدنيا عيشة فيها كبرياء في الآخرة لا عيشة فيها ولا عيشة فيها
معاملات المفردين بها ما توثق الحسنة والعتاة وتقبل بها ما تقبض من رضى الله و
عفوهِ ويقتل ثمان ذلها مواضع عوئها اليه تزيين نفسها اليه ليعبر توريث
صاحبها ثلثة اشياء العلم بما يعمل والعمل بما يعلم والعلم بما لا يعمل والعبر من عملها
اول مخشي آخيه واخر قد تحقق الزهد اوله ولا يقع الا عيبا الا اهل الصفا و
البحيرة قال الله تعالى فاعبروا يا اولي الابصار وقال الله عز وجل ايضا فاعبروا
الابصار وتكرنتم في القلوب التي اصدت عن ربها فاعبروا يا اولي الابصار فاعبروا
اعطاه من ربه رتبة وعلما عظيما الباب الحاشي في التلخيص في المنكفات قال الصفا
المنكف متخلف عن الصواب والاضواء والمنطق مصيب في اخطا والمنكف لا يخطئ
في عاقبة امره الا الهوى وفي الوقت الا التبع لعتا والعتا والمنكف ظاهرا وباطنا
ضاق وهما بالاطمئنان بطريقها المنكف ليس له محله في خلاف الصالحين ولا امر شيئا
المؤمنين المنكف في بابك قال الله تعالى النبي قل ما اسئلكم عليه من اجر فانا
من المنكفين قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء والامثا والالقينا براء من المنكف
فاتق الله واسئلم يغفر عن المنكف في طبعك بطباع الايمان ولا تشغل بلباس
اخر والبلاء وطعام اخر اخلا ودار اخر الخراب مال اخر الميراث اخا اخر الخمر
وعز اخر ذلك وقار اخر الجحش وعيش اخر الحسرة الباب الحاشي في التلخيص في المنكفات
قال المفرد في الدنيا مسكين في الآخرة مقبول لانه باع الافضل بالارذل لا تجب من
نفسك فربما اغترت بما لك وختم جسدك ان عليك تنقي دينا اغتر بطول عمر
واولادك واصحابك لعلك تنجوهم وربما اغترت بما لك من الدنيا اصابتك ما لك

في المنكفات

في المنكفات

في المنكفات

وموالك فظننت انك ضايق ومصيب كما اغترت بما ترى فظننت انك ضايق ومصيب
في العباد ولعل الله يعلم من قلبك بخلاف ذلك فربما اقم نفسك على العباد
والله يريد الا خلاص دينا افخرت بعلمك ونسبك وانت غافل عن معتز ما ان
الله تعالى وتعالى توهمنا انك تدعو الله وانت تدعو سواه وربما حسب انك تلتو
وانت تريد لنفسك ان يميلوا اليك وبازمت نفسك وانت تدعهم على الجحش
واعلم انك لو تخرج من ظلمات الغرور والتمني لا يصدق الامانة الى الله تعالى ولا حجة
ومعرفة عيوب احوالك من جهة لا يوافق العقل والعلم ولا يجعله الدين الشريف
سنن العادة واثمة الهدى وان كنت ضياعا انما انبى في احد اشياء يعلم منك ما نبي
عراقا ورثت حسروا فيمنه الباب الحاشي في التلخيص في المنكفات قد رضى
عز رحمة الله تعالى لانه يابى باعماله الظاهرة فيسرها بالشرعة وهو لا يابى
بالقلب عن حقها مستهزئ فيها وعلامة التفاق في المبالاة بالكذب والجهالة والوثاق
والدعوى بالصفى واستحانة العين السعة الغلظ وقلة الجش واستضعاف الصفا
واستضعاف ارباب الدين ومنعها المصيبة في الدين والكبر والحدج الحسد بين الناس
على الاخوة والشر على الخير والحث على القيمة وحسب الله ومقوا اهل الصواب والنعى
التخلف عن الخير وتقصير اهلها واستحسان ما يفعل من سوء واستعجاب ما يفعل
غيره من حسن امثال ذلك كثيرة وقد وصف الله المنافقين في موضع قال ومن الناس
من يعبد الله على حرف فان اضيا خيرا طمان به وان ضا بسا فنته انقلب على وجهه
خسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين وقال الله عز وجل في صفهم ومن
الناس من يقول منا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يخافون الله والدين

في المنكفات

في المنكفات

في المنكفات

في المنكفات

في المنكفات

في المنكفات

في المنكفات

امنوا وما يجدون الا انفسهم وما يشعرون في قلوبهم مرض فزادهم الله مضافا
 الى ما كان من المنافقين من اذا وعد خلفوا اذا فعلوا مساوا اذا قالوا انما كان ذلك مما خافوا
 رزق ظاهر واذا منعوا منعوا قال ايضا من خالفهم برئته علانية فهو منافق كمن
 كان منافقا وحقيقا في اي امر كان على اي رتبة كان الباطل في الشاغل في
 العقل والهو قال ايضا في العاقل من كان لولا عند اجابة الحق متصفا بالوجوب
 عند الباطل خصيا بقوى ربه لا يترك ربه في العاقل شيئا من القول
 وصواب الفعل والعاقل لا يحدث بما ينكر العقول ولا يتعزز للهمة ولا يدع مذاراة
 من يتلى به ويكون العلم ربه في اعماله والسم رفقة احواله ولعمري بقية مذاهبه
 الطواغيت عند العقل مخالفة الحق وقهر الباطل وقوة الحق من الله واصل علاماته
 الحق من كل الحرام والغفلة عن الفرائض والاستهانة بالسنن والخوض في الملاهي التي
 التسلح للشون في الوستو قال ايضا لا يتمكّن الشيطان بالوسوسة من العبد الا
 وقد عرض عن ذكر الله واستهان بما امره وسكن الى غيبه في اطلاقه الوستو فانك
 من خارج قلبك يا من معرفة العقل بخاروة الطبع واما اذا تمكن في القلب ذلك
 غي قضاياه وكفر بالله عز وجل رعايا بلطف عوكم وعرفهم عداوة البليغ
 قل ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انكم معا يفرين مع كلب الراعي يفرع الى
 صبا في صفة عنه كذلك اذا اناك الشيطان موصوفا بصلك عن سبيل الحق
 ونفسك ذكر الله فاستغفركم بربك ربه فانه يوبد الحق على الباطل وينظر
 بقوله عز وجل انه ليس له سلطان على الذين آمنوا وعلى ربهم يتوكلون ولئن فعل
 على هذا وكفرته ابتلاءه ومذاهب شتى لا بد من المراقبة والاستقامة على طاعة

قال
 قال
 قال
 قال
 قال

قال

على

القول

قال

قال

قال

قال

قال

المحنة وهيبته المطلق وكثر الذكر واما المهمل لا وقانه فهو صيد الشيطان الاحالة
 واعتبر بما فعل بنفسه من الاغواء والاعذار والاستسكان رغبة واعجب عليه
 وغيبانه وبصيرته ورأيه وجانحه عليه قد اوردته على معرفته واستدلاله بعقله
 الى الابد فما ظنك بنصحة دعوتك غير ما علمهم بحبل الله الا وثقوا موالاتهم الى الله
 والاضطرار بجهة الافتقار الى الله في كل نفس لا يعزك نزيه للطاعة عليك
 يفتح عليك تسعة وتسعين بابا من الخير ليظفر بك عند تمام المائة فقايله خلا
 وكسب عن سبيل والمصدا باستهوانه الباطل لا يعزك قال ايضا في العجب العجيب
 من يعجب بعله ومولا يتركهم يحتمل من اعجب نفسه فعلة فقد ضل عن منهج الرشاد
 ما ليس له والمدعي من غير حق كاذب ان يخفى عيوبه وظال امره فان اول ما يفعل
 نزع ما اعجب به ليعلم انه عاجز حقير ويشهد على نفسه لتكون الحجة او كد عليه كما
 بالبدن العجب شيا حجة الكفر وارضه لتفارق ومناؤه البغي واغصا الجمل وروى
 الضلالة وثمرته اللعنة والخلوة في النار من اخذ العجب ضد الكفر وبيع
 التفارق فلا بد من ان يميز بين بصير النار الباطل والحق في الاكل قال
 ايضا قل لا اكل محموز في كل حال وعند كل قوم لا رغبة مصلحة للظالم الباطل
 والمحمود من الماكول ان رغبة ضرورية وعدة ونوح وقوة فالاكل الضرر للساكن
 والعدة لقوام الاقضية والنوح للتوكلين القوة للمؤمنين وليس اخر قلبه
 المؤمنين من كثرة نور شيشين سورة القلب هي الشبهة والجوع ارام المؤمنين
 وغذاء للروح وطعام للقلب وصحة للبدن قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ملأ ابن ادم وعلة
 اشتر من بطنه وقال اودم ترك لقمة مع كسرة اليها حبة من قيام عشرين ليلة

العجب

العجب

حجة

قال

لعمري

قال

قال

قال

قال

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن مع واحد فمناق في سبعة أمقا وقال النبي صلى الله عليه وسلم على الله بل الناس القبيح قبل ماها يا رسول الله قال البطر والفرج قال عيسى بن مريم عليه السلام ما أرض قلبيا شدة من الفسوق وما اعتك نفسا صعب من نقص الجوع وهما زمانا للطر والخللان البتة لا يبرق في عقله قال الصادق ما اغتم أحد مثل اغتم بغض البصر لأن البصر لا يغض عن محارم الله إلا وقد سبق إلى قلبه مشاهدة العظمة والجلال مثل أمير المؤمنين ع نادى بكنا على غض البصر فقال يا محمود نحن سلطان المظلم على سائر والعين جاسوس القلب ويريد العقل فغض بصره عما لا يليق بدينك ويكره قلبك ينكر عقلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اغضوا أبصاركم ردوا عما يشاء الله تعالى للؤمنين بغضوا أبصارهم و يحفظوا فرجهم وقال عيسى بن مريم عليه السلام للخواريث ياكم والنظر إلى المحذور أمانها بهذا القهوا ونبات الفسوق كجوز زكريا عليه السلام الموضح إلى نظرة بغير وجه وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لرجل نظر إلى امرأة قد غارها في مرضها لولا عيناك لكان خبرك من عيناها من عينك ولا تتوفى عين نصيبها من نظرك محذورا لا وقد انعقد عقدة على قلبه من المنية ولا تفل إلا بأحد كالحالين قايما كالحق والنداء بنوبة صداقة واقباخذ نصيب مما تمنى ونظر إليه فأخذ الحظ من غير نوبة يصير إلى النار وأما الثاني الباكي بالحشر والندامة عن ذلك فأودبه الجنة ومنقلب المؤمن البتة إلى الطريق لا يرجو في المشي قال الصادق ع إن كنت غافلا فقل العزيمة الصحيحة والقبلة الصادقة في جهر قصدك إلى أي مكان أردت فقله النفس النجس إلى محله وكن متفكرا في مشيتك مقبلا على ما يصنع الله تعالى إنما بلغت لا تكرر مشيتك ولا تكرر

المؤمن مع واحد
فمناق في سبعة
أمقا وقال النبي
صلى الله عليه وسلم
على الله بل الناس
القبيح قبل ماها
يا رسول الله قال
البطر والفرج قال
عيسى بن مريم
عليه السلام ما أرض
قلبيا شدة من
الفسوق وما اعتك
نفسا صعب من
نقص الجوع وهما
زمانا للطر والخللان
البتة لا يبرق في
عقله قال الصادق
ما اغتم أحد مثل
اغتم بغض البصر
لأن البصر لا يغض
عن محارم الله إلا
وقد سبق إلى قلبه
مشاهدة العظمة
والجلال مثل أمير
المؤمنين ع نادى
بكنا على غض
البصر فقال يا
محمود نحن سلطان
المظلم على سائر
والعين جاسوس
القلب ويريد العقل
فغض بصره عما
لا يليق بدينك
ويكره قلبك
ينكر عقلك قال
النبي صلى الله
عليه وسلم اغضوا
أبصاركم ردوا عما
يشاء الله تعالى
للؤمنين بغضوا
أبصارهم و يحفظوا
فرجهم وقال
عيسى بن مريم
عليه السلام
للخواريث ياكم
والنظر إلى
المحذور أمانها
بهذا القهوا ونبات
الفسوق كجوز
زكريا عليه السلام
الموضح إلى
نظرة بغير وجه
وقال عبد الله بن
مسعود رضي الله
عنه لرجل نظر إلى
امرأة قد غارها
في مرضها لولا
عيناك لكان خبرك
من عيناها من
عينك ولا تتوفى
عين نصيبها من
نظرك محذورا لا
وقد انعقد عقدة
على قلبه من
المنية ولا تفل
إلا بأحد كالحالين
قايما كالحق
والنداء بنوبة
صداقة واقباخذ
نصيب مما تمنى
ونظر إليه فأخذ
الحظ من غير نوبة
يصير إلى النار
وأما الثاني
الباكي بالحشر
والندامة عن ذلك
فأودبه الجنة
ومنقلب المؤمن
البتة إلى الطريق
لا يرجو في المشي
قال الصادق ع
إن كنت غافلا
فقل العزيمة
الصحيحة والقبلة
الصادقة في جهر
قصدك إلى أي
مكان أردت فقله
النفس النجس إلى
محله وكن متفكرا
في مشيتك مقبلا
على ما يصنع الله
تعالى إنما بلغت
لا تكرر مشيتك
ولا تكرر

عازما
قال

في مشيتك غرض بصره عما لا يليق بالدين واذكر الله كثيرا فإنه قد جاني الخبر أن المواضع التي يذكر الله فيها وعليها تشهد لك عند الله يوم القيمة وتستغفرم أن يعلم الله بجهنم ولا تكثر الكلام مع الناس بالطريق فإن فيه سؤالا لا ريب أن الطريق من أصد الشيطان ومجر فلا تأمر كبد واجعل لها بك مجيئك طاعة الله والتعني بمرضا فان حركاتك كلها مكشورة في صحتك قال الله تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون وقال الله عز وجل ايض وكل أنثا الزمنا طائر في عنقه البتة أربع ولا يرجو في التورم قال الصادق ع ثم لم يبق ولا أنهم نومة الغافلين فإن المفسرين من لا يأسر بناموا أسرا حرة ولا يناموا سبطا قال النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام تنام عينا ولا ينام قلبه وأيوب بن مكرم تخفيف مؤنك على الملكة وأغرقت النفس شهواتها وأخبرها نفسك كذا ما تعرفه بملك عا ضعيفا تقدر على شيء من كذا لك سكوتك لا يحكم الله في تقديره وإن التورم الخ الموت استلهم على الموت لا تجد السبيل إلى الانتباه في الرجوع إلى الصالح ما فاعل عنك من نار عرفت بغيره وبسته وناقلة فانه حينها شيء فذلك نومة الغافلين بغير الحاسبين ذهب مغبون ومن بعد فرغ من آراء القرآن فاستن والواجب من الحقوق فذلك نومة محمودة ولا أعلم لأهل زماننا هذا شيئا إذا أتوا هذه الخطأ أسلم من التورم لأن لخلق تركوا امرأه بينهم ومراقبة أحوالهم أخذوا شأنا الطريق والعباد اجتهاد لا يتكلم كيف يمكنه ولا يستمع إلا ما هو مانع له من ذلك وإن التورم من أحد ذلك إلا أن قال الله تعالى إن التمع والبصر الفوارك كل أولئك كان عنه مشغولا وإن في كثرة فاني وإن كان على سبيل ما ذكرنا

المؤمن
قال

والمؤمن
قال

المؤمن
قال

وكثرة النوم يتولد من كثرة الشرب كثرة الشرب يتولد من كثرة الشبع مما يتغلان
 النفس عن الطاعة ويقين القلب عن التفكير والخشوع واجعل كل نومك من
 عملك من الدنيا وانكر الله بقلبك لسانك خطا فلا هم على سرك مني
 بجزئية القينا الى الصلوة اذا انتهيت فان اتيك يقول لك فاذك بعد هذا
 يريد تعوبت قد مضى جالك عرض على ربك لا تغفل عن الاستغفار بالاسحار
 للقائين فيه شواقا البياض الحامض الاربعة في حشر العاشرة قال الصائغ
 حشر العاشرة مع خلق الله تعالى من يفضل الله تعالى عند عبده ومن كان خاضعا
 لله في الشكر حشر العاشرة في العلية فحشر الخلق لله تعالى العاشرة نصيبك
 الامر الدنيا والطلب النجا والزبا والتمعة ولا تقهر ربيها عن جود الشريعة
 باب المائلة والشهوة فانهم لا يغفون عنك شيئا وتقولك الاخرى فائدة فاجعل
 من موكر منك بمنزلة الاب الاصغر بمنزلة الولد والمثل بمنزلة الاخ ولا تدع ما عليه
 يقينا من نفسك بما تشك فيه من غيرك وكن بيقظا في امر بالمعروف ونهي عن
 المنكر عن المنكر ولا تدع النصيحة في كل حال قال الله تعالى وقولوا للناس حسنا واقطع
 عمر نفسك صل ذكر الله تعالى وتغفلك الله عن طاعة الله الله فانك من اوليا
 الشيطان واعوانه ولا تحطك ذيتهم الى المذاهبة عند الحق فان ذلك خسارها
 عظيم ما تقولك بخير بل فائدة نفو بالله البياض الحامض الاربعة في الكلام قال
 الصائغ الكلام اظها ما في القلب الصفا والكدر والعلم والجهل المومنين
 المر محبوبون لثبات كلامك اعرض عن العقل والمعرفة فانك والله في الله فكل
 بركان غير ذلك لتكون خير منه ليس على الجوارح عبثا اخف مؤثرا افضل منزلة

من طاعة الله عز وجل
 من طاعة الله عز وجل
 من طاعة الله عز وجل

من طاعة الله عز وجل

واعظم قدرا عند الله من كل م فيه رضوان الله عز وجل ولا وجهه فشر الله وتعالى
 غيا الا ترى ان الله لم يجعل فيما بينه وبين رسله معنى يكشف ما فيهم من كنوتها
 عليه ونحو ذلك حبه غير الكلام وكذلك بين الرسل وبين الامم ثبات الله افضل الوفا
 والطف العباد وكذلك لا معصية اهل على العبد واسرع عقوبته عند
 الله واشد ما ملامته واعلمها عند الخلق منه والآن ارجع الى الصبر وحبا
 خبر القلب به ينكشف ما في سر الباطن وعليه محاسب الخلق يوم القيمة والكلام
 غير فيكر العقوبة ما كان منه لغير الله وليس شيء احق بطول التجسس من الله
 قال بعض الحكماء احفظ لسانك عن حديث الكلام وفي غيره لا تسكت ان استطعت
 فاما التكبيرة فهي هيئة حسنة رفيعة من الله عز وجل لا هلهما ورم امتا اسروا
 في ارضه البياض الحامض الاربعة في المدح والذم قال الصائغ على سبيل لا يصير
 العبد عبدا خالصا لله تعالى في بصر المدح والذم عند سواء لان المدح
 عند الله لا يصير مذهب وما يذم وكذلك الذم موم ولا تفرح احد فائدة لا يزيد
 في منزلتك عند الله ولا يغنيك عن المحكوم لك المصلحة عليك لا تحزن ايضا
 بذم احد فانك لا ينقص عنك به ذرة ولا يخط عنك درجة خير شيئا والكفا
 الله لك عليك قال الله عز وجل وكفى بالله شهيدا ومن لا يقدر على ضلالة
 عن نفسه لا يستطيع على تحقيق المدح له كيف يرجى مدحه او ينحس ذمه وحكم
 وجه مدحك ذمك واحدا وقف في مقام تقسم به مدح الله عز وجل لا
 ورضا فان الخلق خلقوا من العجز من ما جهل ليس لهم الا ما سئوا قال الله
 عز وجل من قاتل وان ليس الا ان الاما سعي وقال عز وجل ولا يملكون ان يقيم

من طاعة الله عز وجل

من طاعة الله عز وجل

من طاعة الله عز وجل

من طاعة الله عز وجل

الحمد الحاسد فاذا بصر المحسن المحمد من عظم القلوب بمحو فضل الله
وهما جناح الكفر وبالحمد وقع ابراهيم في حشر لا بد له من محلك لا ينجم ملك
ولا توبة للحاسد لانه مستمر عليه معتقده بطبع فيه يبدل ما مضى له لا سب
الطبع لا يتغير الاصل وان عوج البنا بالاشياء المحسوسة في الطمع قال الصادق
بلغني انه سئل كعب الاحبار ما الاصل في الدين ما الاصل فقال الاصل الورع
الاصل الطمع فقال له السائل فتدنا كعب الطمع خرافة شيطانية بيد الخوادم
فمن سكونه لا يصح الا في الم عذاب الله بخاودة سابقة لم يكن في الطمع سخطه
الاشياء التي بالدين بالدين كان سخطا عظيم ما قال الله عز وجل اولئك الذين
اشروا الصلوة بالهتك والعذاب بالبنفوق قال امير المؤمنين عليه السلام تفصل
على من شئت فانت امير واستغفر عن شئت فانت نظير واقتصر من شئت فانت امير
والطامع منزع عنه الايمان ولا يشعرون الا بما يحجزهم عن العبد بغير الطمع
الخلق يقول يا عجا افران الله مملوءة من الكرامات ومولا يصيب اجور من اضر علا
ما في ايدي الناس مشوبا لعل ويرد الى التوكل والفتاة ونصر العدل وازد
الطاعة والياس من خلق فان فعل ذلك لزمه نقد صلح وان لم يفعل ذلك ترك مع
شوم الطمع فارق البنا بالاشياء المحسوسة في التخاذل قال الصادق التخاذل
من اخلاق الانبياء وهو غار لا يمان ولا يكون مؤمنا الا سخر ولا يكون سخر الا
ذوقين وهم غائبه لان التخاذل شعاع نور لا يتغير من عرق لها عظام بذلك قال
الشيء صلى الله عليه وسلم ما جعل في الله الا على التخاذل والتخاذل ما يقع على كل
محبو اكل الدنيا ومن علامه التخاذل ان لا يمان من اكل الدنيا ومن ملكها مؤمن بها

الغنى
الشرع
من

الغنى
الشرع
من

الغنى
الشرع
من

وطبع او غاصر وشوق وضع بطم غير ومجوع وبكس غير وبكسر بطم غير
يمنع من قبول عطاء غيره ويمنع من ذلك ولا يمان ولو ملك الدنيا باجمعها لرفضه
فيها الا اجبتا ولو بدلتا في ذلك الله عز وجل عتاة واحدة ما مل قال ولو
الله صلى الله عليه وسلم التمسى قريب من الله وقرب من الناس قريب من الجنة بعيد
النار والجنيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة وقرب من النار ولا
يتم سخطا الا بالنار في طاعة الله في طاعة الله ولو وجهه لو كان برضا
شبهه ما قال النبي صلى الله عليه وسلم التمسى بما ملكك لئلا يدب وجهه في النار
المستخفي معصية الله فكما في حال سخط الله وغضبه هو انجل التماسه
فكيف لغو حيث تبع هواه وخالف امر الله عز وجل قال الله تعالى ولعلكم تتقون
واشغالهم مع اشغالهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابراهيم ملكي ملكي
وما لي مالي يا مسكين ابر كنت حيث كان الملك لم تكن من الملك الا ما اكلت
فاني كنت اربست فابليت ونشد فابقيت فامر محبة لو متعنا عليه لا عقل ان
لا يكون ما في غيرك احب اليك من مالك نقدا قال امير المؤمنين عليه السلام ما قد
فهو لما الكبر ما اخرت فهو للوارثين ما معك ليس لك عليه سبيل نحو
الغروب كرسى في طلب الدنيا كرسى في ارض يدان تفقر نفسك وتفق غيرك
البنا الرابع والمحسوس في الاخذ والعطاء قال الصادق من كان من الاخلاق
من الاخذ فهو مغبون لانه يرى العاجل بفعله افضل من الاجل وينبغي للوارث ان
اخذ ان اخذ بحق واذا اعطى فبحق ومجوع ومن لم يمان من اخذ من غيره وهو
لا يشعركم من معط مورث نفسه سخط الله وليس في الاخذ والعطاء والكر

يكره

الشرع
الغنى
خطا

الشرع

التاج من اتقى الله في الاخذ والا عطا واعصم بحسب الورع والتسليم
 المحصلين خاض وعامر فالحاضر ينظر في رقبته الورع فلا يتناول حتى يتبين
 انه حلال واذا اشكل عليه تناول عند الضرورة والنام ينظر في الظاهر فما
 لم يجد ولا يعلم غضبا ولا سقفة تناول وقال لا بأس به وحلال ولا كثر
 ذلك بين بلخ حكيم الله عز وجل ويغفر في رضى الله البنا الجاهل من حسن
 في المواظبة قال الصفاق ثلثة اشياء في كل زمان غزوة وهي لا تافى الله تكا
 والرزقة الصالحة الايفه تعينه دين الله عز وجل والولد الرشيد من
 وجد الثلثة فقد صابا خير الدارين والمخط الاوفر من الدنيا والاخرة و
 احل ان تواخي من زادك لطمع او خونا وميل او عال او اكل او شرب او اطلب
 مواثقا الاثبات ولو في ظلمات الارض لان اقيمت علم في طلبهم فان الله عز وجل
 لم يخلق على وجه الارض افضل منهم بعد التبيين ما انعم الله على العبد بل
 ما انعم به من التوفيق لهجتهم قال الله تعالى الا خلا يومئذ بعضهم لبعض
 الا المتقين وانظر ان من طلب في زماننا هذا صديقا بلا عيب بلا صديق
 الا ترى ان اول كرامة اكرم الله بها النبي صلى الله عليه وسلم صديق امين وولي
 فكذلك من اجل ما اكرم الله به اصداقا واوليائه واصفياء وامثالا وصحبة
 انبياء وذلك دليل على ان ما في الدارين بعد معرفة الله تعالى نعمة اجل والطلب
 وانك من العجوة فانه عز وجل والمواظبة لوجه الله البنا الجاهل من حسن
 في المشاورة قال الصفاق ثلثة اشياء في كل زمان غزوة وهي لا تافى الله تكا
 عقل وعلم وتجربة ونصح تقوى وان لم تجد فاستعمل الخمسة غم وتوكل على الله

والاخرى في ذلك من نفع

فان
 سال

فان للغير ذكرا الى الصبوا وما كان من موالدنيا التي غير عائدة الى الدين
 فاقضها لا تتفكر فيها فانك اذا فعلت ذلك صلب كذا العيش وحلوا انك
 وفي المشاورة اكسب العلم والمناقل من يستفيد منها علم جديلا ويستدل به
 على المحصول من المارد ومثل المشورة مع اهلها مثل التفكير في خلق السموات
 وفنائها وهما عين من العبد لانه كل تفكر فيهما غاصور المعرفة وازد
 بهما اعطيا وبقينا ولا تشاور من لا يصلح عقلك ان مشهورا بالعقل
 والورع واذا اشارت من يصير قلبك فلا تخافه فيما يشير به عليك وان
 كان بخلاف مرادك فانك لنفسك تجع عن قول الحق وخلافها عند قول الحق
 ايمن قال الله تعالى وتشار من في الامر قال الله تعالى وامرهم شوكر بينهم اي
 متشارون فيه البنا الجاهل من حسن في العلم قال الصفاق في العلم سراج
 الله فيضنه به حبنا الى جواره ولا يكون حليما الا المؤيد بانوار المعرفة و
 التوحيد الحكم يدر على حسنة او جه ان يكون غيرا فينزل او يكون صانعا
 فيهم او يدعوا الى الحق فيستحق به او ان يؤك بلا جرم او ان يطلب بالحق
 فيفاز انيت كلاً منها حق فقد اصبحت قابل التفتيد بالاعراض عنه ترك
 الجواب كن الناس من نضال لان جوابا لتفتيد فكانت قد وضع المحط على النبا
 قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الارض منها نعم منها اذا
 هم عليها ومن لا يصبر على جفا الخلق لا يصل الى رضى الله تعالى مشبو بمخاطلة
 وحكي ان رجلا قال لا خفي قيس انك اعنى قال وعندك احلم قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم بعثت للحلم مكر او للعلم معدنا وللصبر مسكنا صدق

فان
 قال
 بها
 سال
 ان الحاضر
 في سنة
 غيبان
 انما الخلق
 والعباد
 سال

في
 السجدة

رسول الله صلى الله عليه وسلم حقيقة حلم ان تعفو عن ابليس خالفك
 انت القادر على الانتقام منه كما ورد في الدعاء الهي انت واسع فضلا و
 حلا من ان توأخذ بعلي وسندني بخطيئة الباطل كما في غسوة الخ
 قال الصادق التواضع اصل كل شرف تفسر مرتبة رفيعة ولو كان للتواضع
 لغة يفهمها الخلق لخطو عن خفايا ما في محققا العواقب التواضع ما يكون
 لله وفي الله وما سواه مكر ومقاصع لله شرف الله على كثير من عباده ولا يهل
 التواضع شيئا سئل بعضهم عن التواضع قال موان يخضع للحق وينقاد له
 سمع من صبي وكثير من انواع الكبر يمنع من استفادة العلم وقبوله لا فيلولة
 وفيه وردت الايات التي فيها ذم المنكبين ولا هل التواضع شيئا يعرفها اهل
 السموات والملك والارض من الغارفين قال الله عز وجل وعلى الاعراب
 رجال يعرفون كلا بسيماهم وقال ايضا من يتدمنك عن ربه فتوب الى الله
 بقوم يحبهم ويحبونه الله على المؤمنين عزة على الكافرين وقال ايضا ان
 عند الله انقيتكم وقال فلا تزكوا انفسكم • واصل التواضع من طلال
 الله وهيبته وعظمته وليل الله عز وجل عبادة برضاها وقبلها الاوانها
 التواضع ولا يعرف حافي معنى حقيقة التواضع الا المعبود من عبادة المصلين
 بو حلا نيقه قال الله عز وجل وعبا الرحمن الذين همشوا الارض هونا وانا
 خالجهم بها هلون قالوا اسلا كما قد امر الله عز وجل اغر خلقه وسيد برقة
 محمد صلى الله عليه وسلم التواضع فقال عز وجل واخض جناحك لمن اتبعك
 من المؤمنين والتواضع من عزة الخشوع والخشوع والحياء والتهمل

الامنها وفيها ولا يسلم الا في النام الحقيقة الا للتواضع وان الله تعالى البنا
 التسلي والخسوس في الاقضاء قال الصادق ليس الاقضاء الا بغيره فسمه
 الارواح في الازل وامرناج نور الوقت بنور الازل وليس الاقضاء بالتوسيم كما
 الظاهر والتسليم اوليله الذين من حكمه والائمة قال الله عز وجل يوم نذكر
 كل اناس بما هم امرى من كان اقنلى بحق فهو نكى قال الله عز وجل فاذا فتح
 الصوفلا انبأ بينهم يومئذ لا ينسأ ثلون قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 عليه السلام الارواح جنة فماتت منها اثنان فماتت اكرمها الله
 وقيل لحد من الحقيقة من ادبك فقال اذ يقول في نفسي استغثت اذ الى
 الابواب بصيرة تبعثهم به واستعملته وما البقية من الجحيم والجنة تركه
 مستغراقا وصلته ذلك الى طريق العلم والاطمئنان لا يكلم من المؤمنين اسلم من
 الاقضاء لانه المنهج الاوضح والمقصد الاصح قال الله عز وجل لا عر خلقه
 صلى الله عليه وسلم اولئك الذين همك الله فيهم اقله وقال عز وجل
 ثم ادعينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا فلوكان الدين الله عز وجل ملة
 اقوم من الاقضاء لندب نديانه واوليائه اليه قال النبي صلى الله عليه وسلم
 في القلوب نور لا يضيئ الا من اتبع الحق وقصد السبيل ومومن نور لا يضيئ
 مودع في قلوب المؤمنين البنا الخسوس في العفو قال الصادق العفو عنه
 القلة من سنن المرسلين واسرار المتقين في تفسير العفو الا للزم ما حيك فيما
 اجره ظاهرا وتفسر من الاصل ما اصبحت باطنا وترى على الاخطاء حنا
 ولزجدا الى لك سبلا الامر قد عفى الله عنه وغفله ما تقدم من ذنبه ما لا

نفسه
 على
 الارواح
 من قبل
 في
 شجرة
 شجرة
 في
 شجرة
 في

المرسلين

وزينه بكرامته البنية نور بانه لان العفو الغفران صفات صفاته الله
تعالى اودعها في اسرارها صفيها بالتخلفوا مع الخلق باطلا في عالمهم وجاعلهم
لذلك قال الله عز وجل وليعفوا وليصفو الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور
رحيم ومن لا يعفو عن شئ مثله كيف يرجو عفو ملك جبار قال النبي صلى الله عليه وسلم
عن ربه يا مروه هذه اخطانا قال صل من قطعك واعف عمن ظلمك واعط من
واحق من اصابك وقلا من اصابنا بمتابعتك نقول الله عز وجل وما اناكم اترسو
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فاعفوا مشر الله في القلوب قلوب غواصة فمن قبل
شئ وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابغض احدكم ان يكون كابي ضمضم قال يا رسول
الله ما ابو ضمضم قال رجل من قبلكم كان اذا اصبح يقول اللهم اني قد فقدت
عليك الناس غامة الشياطين وكنت في حشر الخلق قال الصالحان في الخلق
جاء في الدنيا ونزهة في الآخرة وبه قال الدين والقرية الى الله تعالى وليكون
خلق الا في كل شئ وكل شئ لان الله تعالى ان يترك الطاعة وحسن الخلق الا
في مظايا نوره الاعلى وجماله الازلي لانهما خصلة يختص بها الانبياء في كل شئ
ما في حقيقة حسن الخلق الا الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاتم زمانا حسن
الخلق والخلق الحسن الطيف شئ في الدين واقل شئ في الميزان وهو الخلق في
العمل كما يفسد لخل العسل وان ارتقى في الدجاء فمير الى الهوان قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم حسن الخلق شجرة في الجنة وجبا متعلق بغصنها يجذب اليها وسوا خلق شجرة
في النار وجبا متعلق بغصنها يجذب اليها الشياطين في الشئ في العلم
قال الصالحون العلم اصل كل شئ ومنه كل شئ رفعة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم

لذلك
عفو
عن
سوء
ووقف
العرض
بأن
والله
انفس
الحسن
في الجنة
والنار
الجنة

طلب العلم في رضى على كل مسلم ومسلمة اي علم التقوى يقين قال علي بن ابي طالب
العلم ولو بالصين وهو علم معرفة النفس ومعرفة الرب عز وجل قال النبي
صلى الله عليه وسلم من عرف نفسه فقد عرف ربه ثم عليك من العلم بما لا يبع
العمل لا يندموا الا خلاص قال النبي صلى الله عليه وسلم نور بانه نور الله من علم لا يبع
ومو علم الله يبع العلم بالاخلاص واعلم ان دليل العلم يحتاج الى كثير العمل لا
علم الشاعية بلزم حبا استعمال طول دهره قال عيسى بن مريم علي نبينا وآله
عليه السلام رايته حجرا عليه مكتوب باقلية فقلبت فدا على باطنه مكتوب من لا يكمل
بما يعلم مشو عليه طلبا لا يعلم ومردود عليه ما علم اوحى الله تعالى الى داود
ان اهلون ما انا صانع بغيري غير عامل بعلمه شئ من يعين بمقوتة باطنه ان
من قلبه حلاوة ذكرى دليل الى الله سبحانه طريق يسلك لا يعلم والعلم زين الى
الدنيا وسائق الى الجنة وبه يصل الى رضا الله سبحانه والعالم حقا هو ذلك
ينطق منه اعمال الصالحة واوداه الزاكية وصدقته ونقوبه لا تشا ومن انظره
ومعاندته ونصائحه ودعواه ولقد كان يطلب هذا العلم في غير هذا الزمان كان
فيه عقل وفلسفة وحكمة وحياة وخشية وانا نرى طالب العلم ومزاجه من ذلك
شئ والعالم يحتاج الى عقل ورفق وشفقة ونصح وحلم ومكر وقناعة وبدل
بحاج الى رغبة وازادة وفراغ وفك وخشية وحفظ وخزم الباطل الى
التشويق في الدنيا قال الصالحون لا يجمل الدنيا الا يستغنى من الله عز وجل
متم واخلاص عمله وعلا نيته وبره من ربه في كل حال لان من اتقى فقد حكم ولم
لا يصبح الا باذن من الله وبزمانه ومن حكم بالخير بلا معانته فهو جاهل ما خونه

ساعة

معرفة

وما نوب حكمه قال النبي صلى الله عليه وسلم اكره على الدنيا اكره على الله عز وجل
الا يعلم المفسد انه هو الذي يدخل بين الله تعالى وبين عباده وهو الجائر بين الحق
والنار وقال سفيان بن عيينة كيف ينفع بعلي غيبي انا قد عرفت نفسه
نفعها ولا تحل القسبة في الحلال والحرام بين خلق الامر اتبع الحق من اجل ثباتها
وناحية وبلده بالتبني وعرف ما يصلح من ثباتها لان القسبة عظيمة قال امير
المؤمنين علي عليه السلام لفاض هل تعرف القاسم من المنسوخ قال لا قال فهل تعرف
على من اد الله عز وجل في امثال القران قال لا قال اذا هلك داهلك والمفسد
يحتاج الى معرفة مثلكا القران وخفايق التنزيه ومواطن الاستدلال والادب والجماع
والاخلاق الاطلاع على اصول ما اجتمعوا عليه وما اختلفوا فيه ثم الى معرفة
الاخلاق اثر في العمل الصالح ثم الحكم ثم التقوى ثم حينئذ ان قد راى الناس ارجح
الشخص في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الصادق عليه السلام من يبلغ
عن هوايته لم يتخلص من قاتل نفسه شهواتها وادبرها من شيطانها ولم يدخل في
كف الله وامان عصيته لا يصلح له الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لانه اذا لم
يكن بهذه الصفة فكما اظهر امره يكون حجة عليه لا ينفع الناس قال الله
تعالى انا امرت الناس بالبر ونفسوا انفسكم ويقال له يا خاثر ان طالب خلق بما
حبته نفسك ارضيت عنه غناك ربحك ان قلبه لا يسد سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم
كم من ضل اذا هديتم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين امنوا
عن المنكر واصبر على ما اصابك حتى اذا رايت شحاطا وهو مستعد اعجاب كل

الامر على ما كان
والنفس في الدنيا
والنفس في الدنيا
والنفس في الدنيا

وكرأى ليه فعليك بنفسك دعه عنك من العاقبة وجب الامر بالمعروف والنهي
الى ان يكون غالما بالحلال والحرام فارغاً من خاصته نفسه بامرهم به وينهيهم عنه
ناصحاً للخلق رجماً لهم رفيقاً بهم داعياً لهم بالطهارة حذراً من الباطل عارفاً بتبعات
اخلاقهم لينزل كل امثلة بصيرهم بمكر النفس في مكاييد الشيطان صابراً على ما
يلحقه لا يكافهم بما لا يشكونهم ولا يستعمل الحجة ولا يفتلظ لنفسه
يقته لله مستعيناً به في جميعها الوجه فان خالفوا صبروا وان افقوا وقبلوا منه
شكر مغفرة الله تعالى الله ناطقاً بالعبودية الباطنية في شوقه انه العبد
قال الصادق عليه السلام الخشية ميزان العلم والعلم شفاع المعرفة وطلب الايمان
ومرجع الخشية لا يكون غالماً وان يشق الشعر عيشها بالعلم قال الله عز وجل
وجعل انما يخشى الله من عباده العلماء واذا العلماء ثمانية اشياء الطمع والبخل
والرياء والعصبية وحمل الدح والخوض في الرضا الى حقيفة التكلف
في تزيين الكلام بزوايد الالفاظ وقلة الاحتيا من الله والافتخار وترك العمل بما
علموا قال علي بن ابي طالب عليه السلام اشق الناس من هو كثر بعلمه يجهل
بعلمه وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا عند كل داع مدع يدعوك
من البقيع الى المشك ومن الاخلاص الى الرياء ومن التواضع الى الكبر ومن النصيحة
الى العداوة ومن الرقة الى الرغبة وتقرؤا الى عالم يدعوك من الكبر الى التواضع
ومن الرياء الى الاخلاص ومن المشك الى البقيع ومن الرغبة الى الرقة ومن العداوة
الى النصيحة ولا يصلح لموعظة الخلق الا من جاوز هذه الاثارة بصدق وان كان على
عين الكلام وعز القويم واليقين وعلى الخطا وفتن النفس والهوى قال امير المؤمنين

لا بد

عز

عن كمال الطيب الرضوي الذي يضع الدواء بحيث ينفع الناس
والنساء في اقدارهم قال القشاق عليه السلام في بلا علم كالمجرب لا مال
ولا ملك يبغي الناس لفقروهم ويغضون لجمه فهو ابدًا محاصم للخلق في غير
ومخاصم الخلق في غير ما يورثه فقد نزع الحماقة والرياسة قال الله تعالى
ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير وليس احد اعلم
من ليس به نص الدنوى ولا حقيقة ولا معنى قال زيد بن ثابت لا ينه نبيته لا يرى الله
اسمك ربوان القراء وقال النبي صلى الله عليه وسلم سمع في باسم الرجل
من ان تلقى وان تلقى خبر ان محارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من اقمي
قراها وكن حيث تبت اليه وامر به واخبرته في الخلق ما استطعت اجعل
طاعتك لله تعالى بمنزلة روح من جسدك وليكن مقبر الخلق ما تحققت به
وبين يارتك واسمعي الله في جميع مشغرت عالى الله في اناء ليلك اطراف
نهارك قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية انه لا يحب المعتدين ولا غدا
من صفته قراء زماننا هذا وعلامتهم فكر الله في جميع امورك لتلا نفع في سبيل
التمتع فهلك الباطل في الشوق في بيا الحق والباطل قال القشاق في الق
الله وكن حيث شئت ومن اتى قوم شئت فانه لا خلاف لاحد في التقوى والتقوى
محبو عند كل فرقة وفيه جماع كل خير ورشد ومويزان كل علم وحكمة واسنا
كل طاعة مقبولة والتقوى ما ينجز من عين المعرفة بالله تعالى بخارج اليه كل
من العلم ومولا يحتاج الى تصحيح المعرفة بالخمود تحت هيبته الله تعالى وسلطان
وميزان التقوى يكون من اصل اطلاع الله عز وجل على سر العبد بلطفه هذا اصل

الحق

بالدوى

منه

كل حق واما الباطل فهو ما يقطعك عن الله متفق عليه ايضا عند كل فريق
فاجنب عنه وافروا من الله تعالى بلا علاقة قال رسول الله صلى الله عليه
احذر كلمة قالها الرب كلمة لبيد حيث لا اكل في ما شؤ الله بالمل وكذا
نعم لا محالة زابل فالزوم ما اجمع عليه كل الصفا والتقوى والتقوى هو رسول
الدين وخفايق اليقين والرضا والتسليم لا تدخل في اخلاق الخلق بنظم
فيصعب عليك وقد اجعلت من المحنة بان الله واحد ليس له شئ وانه
عليك حكمه ويفعل ما يشاء ويحكم ما يريد لا يقال له في منعه ولا
كان ولا يكون شئ الا بمشيئته وادارته وانه قادر على ما يشاء وقادر على
وعيد وان القرآن كلامه انه كان قبل الكون والمكان والزمان وان احدا لا يكون
وقد انعه عنه سواء ما اورد با حادثة علم ولا ينقص با حادثة ملكه عز وجل
وجل سبحانه فمن ورد عليك ما ينقص هذا الاصل فلا تقبله وجرنا اليك
لذلك ترى بركاته عنقريب تفوز مع الفائزين الباطل الشا من الشوق في معرفة
الايمان عليه السلام قال القشاق ان الله عز وجل مكن انبياءه من خزان لطفه و
كرمه رحمه وعلمهم من مخزون علمه وافرهم من جميع اخلاقه وادبهم لتفهم
يشبه اخوانهم واخلاقهم احد من اخلاق اجمعين زجهم وسائل سائر
الخلق اليه وجعل جهنم وطاعتهم سبب ضا وغلانهم وانكارهم سبب
وامر كل قوم وفئة بائع ملة رسولهم ثم ان يقبل طاعة الا بظاعهم و
تجديد ومعرفة جهنم وتجهلهم وحرمتهم وقارهم وتعليمهم وخامهم عدل
تعالى فاعظم جميع انبياء الله تعالى ولا تنزلهم منزلة احد من رسلهم ولا تنقص رتبة

خدا

علا

احد

من المؤمنين فكيف بالمرء على الخلائق قولوا عتقوا ذرئكم في احتساب سؤالاته
 صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل اذ تلقونه بالسلم وتقولون يا هؤلاء اهل البيت
 لكم به علم وتحسبوا ههنا وموعدها الله عظيم ومنا من تجل الى تحسبوا القول
 والفعل في غيبك حضرتك سبيلا فلا تلحق غير قال الله تعا ونولو
 الناس حسنا واعلم ان الله تعا اخا النبوة من اصحاب طائفة اكرمهم بليل الكرامة
 وحلام جليلة التأييد النصر والاستقامة لصحة على الحق والمكره ولفظ
 لنا نبوة محمدية بفضائلهم ومناقبهم وكراماتهم واعقد محبتهم وادكر فضلهم
 احذر محالسة اهل البدع فانها تفتتج القلب كغرا وضلا لا ميديا ولا نش
 عليك فضيلة بعضهم فكلام الى عالم الغيب قل اللهم اني محبتهم احببته انت
 رسولك وبفضل من ابغضته انت رسولك فانه لم يكلفك فوق ذلك البتة
 الخاكي الشيعي حرمة المؤمنين قال الصادق لا يعظم حرمة المؤمنين الا من
 قد عظم الله حرمة على المؤمنين ومكارا بلغ حرمة الله ورسوله كان استقامتها
 محرمه المؤمنين ومن اسما حرمة المؤمنين فقد منك سبنا قال النبي
 ان من اجل الله اعظام دكا القر في الايمان قال رسول الله من لم يرحم صغيري
 ولا يوقر كبير ائليس منا ولا تكفر مسلما بذنب تكفر التوبة الا من ذكر الله في كتابه
 قال الله تعا ان المنافقين الذك الاسفل من النار واشغل بئنا لك الله
 انت به مطالب البتة الخاكي الشيعي قال الصادق في بر الوالد
 من حسن معرفة العبد بالله ادلا غشا اسرع بلوغا لصاحبها الى رضا الله عز
 بر الوالد المؤمنين لوجه الله تعالى ان الوالدان مشغور من حق الله تعا اذا كانا على

فان عتق

فان عتق

فان عتق

محتاج الدين والسنة لا يكون من عتق الولد من طاعة الله الى طاعة الله الخ
 الى الشك من القتل الدنيا ولا يدعوانه الى خلافة الله تعا اذا كانا على
 فصصتها طاعة وطاعة عنها مقصبة قال الله تعا وان جاء هذا على ان
 وبنا ليس اليك علم فلا تطعمهما صاحبتهما الدنيا مقصبة واتباع سبيل الله تعا
 مرجعهم واقاني بار المصاحبة فقاربهما وارفق بهما واحتمل اذا هما بحق واحتلا
 عنك بحال صغر ولا تضيق عليهما فاما الله تعا الله عليك من الماكول والمكسب
 ولا تحول وجهك عنهما ولا ترفع صوتك فوق صوتهما فان تعظيمهما من امر الله
 وقل لها باحسن القول والطف بهما فان الله لا يضيع اجر المحسنين البتة الخاكي
 في الشيعي الموعظة قال الصادق عليه السلام احسن الموعظة ما لا تجاوز القول
 الصدق والفعل جدا خلاص فان مثل الواعظ والمتعظ كاليفظان والرافد
 فمن سيقظ عن ريق غفلة ومخالفاته ومغاصيه لمح ان يوقظ غيره من ذلك
 الرقاد واقا اليك في مفارز الاعتداء والمناصق مراقع التقي ونزل الحجابا بنحبا
 التهمة والرياء والشهرة والتضييع الى خلق المنزلة بزني الصالحين المظهر غايبا
 وهو في الحقيقة خال عنها قد غمرها وحشة حب المحبة وغشيتها ظلمة الطمع فما
 افنت بهواه واضل الناس بمقاله قال الله عز وجل لبئس المولى وبئس النشير
 واقا عصمة الله بنور التأييد وحصل التوفيق فطمه من القلب فلا يغفل
 المعرفة والتقي فيسمع الكلام من الاصل ويترك قائله كيف ما كان قال الصادق
 خذ الحكمة من فواه الجاهلين قال عليه السلام جالسوا مني ذكر الله ربيته ولفظه فلا
 عن الكلام ولا تجالسوا من قفا فقه طوامكم وتخالفة بواطكم فان لك المدعي بالبل

فان عتق

فان عتق

فان عتق

فان عتق

فان عتق

فان عتق

تقديم الحق بحقه لا ينفك المتوكل في توكله من اشارة الى ان التوكل
وهو التوكل بحقه وان اثر المقلل على التوكل وهو التوكل بحقه وتكليفه
ان تارة تكون متوكلا لا متعللا فكبر على روحه خسر تكبيره وتبع امانه
توديع الموت للحياة واداة هذا التوكل الاثبات مقدمك بالهمة ولا تطاع
مقومك لا تستر مقدمك فتنقض احدهما عقدايمانك وان لا تستر
ان غرضك تقف على بعض شعبا المتوكلين في توكلهم من اثبات احد الاثبات
فانضم بعبارة هذه الحكاية وهي انه ذكر ان بعض المتوكلين يقدم على بعض الامور
عليهم فقال له اعطف على جواب مسئلة في التوكل والامام كان يقول الرجل
بحسن التوكل ونفيس الورع واشرف على صدقة فيما سئل عنه من قبل ابائه
فقال له قل وطامكانك وانظر في غنائمنا هو مطرق جوابه اذا اجابها
فغير فاعل الامام عليه السلام في جوابه اخرج شيئا من اوله الفقيه ثم اجاب على التساؤل
فقال له ما سئل عما يملك فقال السائل ايها الامام كنت اعرفك فارد اعلمتك
من جواب مسئلة قبل ان استنظرته فاشاء في ابطالك عني فقال الامام
لنضرب المعنى قبل كلامي لئلا اكون اذني شاهيا حتى يردني مطلع عليه من انك
بعلم التوكل في حبه لانك لم تجله ذلك لا بعد اشارة فانهم شهدوا على
شرفه وحلف الايمان والاباء من يدبر ما غاش الباطل في السبع
في الاخلاص قال الصادق في الاخلاص فواضل الاعمال هو معنى من
القبول وتوقيع الرضا فمن يقبل الله منه ويرضى عنه فهو مخلص وان قل عمله
ومن لا يقبل الله منه فليس بمخلص وان كثر عمله ما عصى بآدمه وابليس عليه

مورد كذا
في قوله
مقدمك
بأحدهما
في قوله
في قوله

منه

منه

منه

وعلاوة القبول وجود الاستغناء ببدل كل ثواب مع اجتناب علم كل عثرة وسكون
المخلص في آية وحده باذن مجتهدين في تقويم مائة العلم والاعمال والعامل والمعمل
بالعمل لانه اذا اردت ذلك فقد اردت الكمال واذا فاته ذلك فاته الكمال وهو
ضفيه معنى التميز في التوحيد كما قال الاول ملك العالمون الا العابد
وهلك المعابدك الا العالمون وهلك العالمون الا الصافون وهلك
الصافون الا المخلصون وهلك المخلصون الا المتقون وهلك المتقون الا
الموقنون وان الموقنين لعل خطر عظيم قال الله تعالى واعبدوا ربكم حتى تتقوا
اليقين في اداة هذا خلاص من هذا القبط فانه لا يجعل عمله عند مقتضى
في وجبه على ذنبه مكافاة بعلمه لعله ان يلو طالبه بوفاء مع العبودية ليعززه
مقا الخالص في الدنيا السلام من جميع الاثام وفي الاخرة النجاة من النار
والفوز بالجنة الباطنية السبعون في معرفة الجمل قال الصادق عليه السلام
الجمل صورة ركن في الدنيا اقبالها ظلمة وادبارها نور والعبد منقلب
معها كقلب الظل مع الشمس لا يرى الا في الاوقات تجد جاهلا بجملها
لها غار فاعينها في غير سخطها فانارة تجد غاما بطيئا عن سخطها
لها خاملا لها في غير وهو منقلب بين الغصنة والخلل فان قابله الغصنة
وان قابله الخلل ان خطا ومفاسد الجمل الرضا والاعتراف به ومنع العلم
الاستبدال مع اجتناب رافة التوفيق فانه صفة الجاهل بعونه بالعلم بلا
استحقاق واسطة جملها بالجمل واقصا جوده بالعلم وليس اثباته حقيقة
نفي الجمل في الدنيا والحرف في كل منهم كواحد لو احدهم كالكل الباطل

مورد كذا
في قوله
مقدمك
بأحدهما
في قوله
في قوله

الشر والسبعون في جميل الاخوان قال الصائغ من مختار اخوان الذين كلما
منجته الله لم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصاغ اخوان في الله لا تشار
ذوهم فاخته يوروا كيوهم لدهما انهما ولا اكثر جهنما وتجيها ما كل واحد
الاول له مزيد الواجب على اعلم ما بذكر الله ان يريد حيا في فنون لفريد التي
الله بها وبرشته الا الاستقامة والرضا والفناء عنه وبشعر حنة الله وحوته
عذاب على الاخوان بتبارك باهتدائه ويمسك بما يدعوا اليه بعظمه وبشدة
بما يدرك اليه معصما بالله ومنهيبا بل هو فيقه على ذلك قبل العيس برهم
على نبينا واله وعيسى كيف اجمع تحت قال الامام كهم نفع ما ارجو ولا استطيع
رفع ما اخلد ما مورابا الطاعة ومنهيبا عن المعصية فلا اري غير الفقير في فعل
لا ادرى القوي كيف جئت قال كيف يصبح رجل اذا اصبح لا يدرك له من الاصل
اصبح قال ابو ذر رضي الله عنه صبحنا شكري واشكو نفسي قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اصبح ومعه غير الله فقد اصبح من الخاسرين المعينين البتة بالشر
في سبعون في التوبة قال الصائغ في التوبة جبل الله دمه غنايته لا بد للعبد
من طاعة التوبة على كل حال وكل فرقة من العباد لهم توبة فتوبة الانبياء من
اضطراب التوبة الاولى انما من تلوي الخطر وتوبة الاصفيا من التفسير
توبة الخاسر لا شغل بغير الله وتوبة الغام من الذنوب لكل واحد منهم منزلة
وعلم في اصل توبته ومنه على مرون لك بطول شرحه فمنها فاما توبة الغام
فان يغسل ما اخطى من الذنوب بما الحسنة ولا غفران بها بابتها بما واعظ الله
على ما مضى مخوف على ما يقوم ولا يستغفر من توبته فيجعله ذلك الى الكل

الذين
عن
الغناء
في
ما
هو
دائم
في

وبهم البكاء ولا سفل على غافرة من طاعة الله ويحب من نفسه من التوبة وسيفي
الله تعالى يحفظ على وقاه توبته ويعصم عن التوبة ما اسلفه ويرضه
مبذرا الجهد والعباء ويقضه عن الفؤاد من الفرائض ويرى المظالم ويعزل
قرناء التوبة ويهيئ له ويظلم نهاره وينكر رآئها في غاقبه يستعين بالله
مسائل من الاستقامة في شراة وضراة ويثبت عند المحر والقبلة كلابها
عن رجة التوابين فان ذلك طهارة من توبته زبارة في علمه ونفعه من رطله
قال الله عز وجل ولعل من الله الذين صدقوا وولعوا في الكتابين الذين آمنوا
في الجهاد والزبارة قال الصائغ في طوبى لعل من الله من الله من الله
ومهم من جنته هو طفر رضي الله ومخرج من عقله نفسه الامارة بالتوبة
بالجهد والاستكانة والخضوع على طاعة الله تعالى فقد فاز فوعلها
ولا حجاب ظلم واوحش من العبد وبين الله تكامل النفس والهوى ليس لهما
وقطعها من سلاح واله مثل الافتقار الى الله سبحانه والخشوع والجمع
والظلم بالتمار والتمهيد لليل فانها من طاعتها شهيدا وان غاثوا شيئا
اراه غاقبه من الرضوان الاكبر قال الله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهكن
سبلنا وان اتسلع الجاسين واذا رايت مجتهدا ابلغ منك في الاجتهاد فغ
نفسك لهما وغيرهما تحبها على الانذار عليه ويجعل لها زامما من لا
غنا من التوبة يستعملها كالرايض الفارة الذي لا يذهب عليه خطوة من طولها
الا وقد صرح او لها واخرها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يتقدم قدما ويقول
افلا اكون عبدا شكورا اذ ان يعبر بها مشه فلا تغفلوا عن الاجتهاد والتعب

على
الاد

عن
دعوت
قال

في
الاد
عن
جند
قال

الذين
في
الغناء
الحاذن

الرياضة بحال الا وانك لو وجد حلاوة عبادة الله ورأيك كما انها واستغنى
بنورها لم تنصبر عنها عتاة واحدة ولو قطعنا ديارها فاعرض من عرض عنها
الا بحرنا فوايد السلف من العتاة والتوفيق لربيع بن خثيم مالك لا تلتزم
بالليل قال لا تخاف البتة البتة الحاد كذا في التفسير قال القساق
عليه السلام الظاهر من ذلك الباطن من اصله سيرة اصله الله علامته
من خاظه في السر لم يحدك الله علامته من خاظه في السر من الله سر في
العلانية واعظم القساق ان يرضى العبد بالعبادة عن الله تعالى وهذا القساق
يتولد من طول الامل والحزن والكبر كما اخبر الله تعالى في قصة قارون في قوله ولا تبع
في الارض ان الله لا يحب المفسدين وكان هذه الحصة من صنع قارون واعظمها
واصلها من حجب الدنيا وجمعها ومناجاة النفس وهو اهل الامة شهابها
وحب المحبة وموافقة الشيطان واتباع خطوانه وكل ذلك يجمع بمجمع العتاة
عن الله وفيها منه علاج ذلك القساق من الناس رفض الدنيا وطلاء الراحة
والانقطاع عن الغار ان وقطع عروق منابها فهو بدو الذكر لله عز وجل
لزم الطاعة له واحتمال جفا الخلق وملازمة الفير في شئانه العدم من اهل القرية
فان فعلت لك فقد فتح عليك باب عطف الله وحسن نظره اليك بالمغفرة
الرحمة وخرجت من حلة الغافلين فكذلك قلبك من اسر الشيطان وقد متبى الله
في معشر الزواردين اليه سلكك سلكا رجوا الاذن بالدخول على الملك الكريم
الجوار الرحيم واستيقظا على شرط الاذن لا يحرم سلامته وكرامته لانه
الملك الجوار الرحيم الباطن في التوفيق قال القساق في التقوى

بمن كبر
ان الله
بهم يلا
الاسم

عقوبة
عز

ع
الاربع
ع

ثلثة اوجه تقوى بالله وهو ترك الحلال فضلا عن الشبه وهو تقوى خاصا
تقوى من الله تعالى وهو ترك الشبه فضلا عن الحرام وهو تقوى خاصا من
خوف النار والعتاة وهو ترك الحرام وهو تقوى العام ومثل التقوى كما يجزي
نهر ومثل هذه الطبقة الثلثة في معنى التقوى كاشجار مغروسة على حافة ذلك
النهري كل لون جنس وكل شجرة منها يفتقر الى الماء من الله والتمس على تدبيره طعمه
والطائفة كفاية ثم منافع الخلق من ذلك الاشجار والثمار على قدر صلاحيتها
قال الله تعالى ثم صنون وغير صنون فيسمى ثباتا واحدا بفضل بعضها على بعض فكل
فالتقوى للطاعة كاللذات للاشجار ومثل طباع الاشجار والثمار في الثمار
طعمها مثل مثابر الايمان ان كان اعلا درجة في الايمان واصغر جوهرا الروح
كان التقوى من كان اتقى كان عتاة اخلص واظهر من كان كذلك كان من اتقى وكل
عتاة مؤتمنة على غير التقوى فهي هباء منثور قال الله تعالى امرت ان تنزلها
على تقوى من الله ورضوان خير امر استرني على شطون قريها فانها به نار
جهم وتفسير التقوى ترك ما ليس باخذ بأس حذر اتمار لبارئ هو الحقيقة
بلا عتية وذكر بلا ذنبا او علم بلا حمل مقبول غير مردود البتة الثالث
في ذكر الموت قال القساق ذكر الموت يوجب الشهادة النفس يقطع عنها العتاة
وتقوى القلب بمواعيد الله وبريق الطبع ويكسر عظام الهوى ويظلم نار المحرقة
الدنيا وهو معنى ما قال النبي صلى الله عليه وآله فكر عتاة خير من عتاة
ذلك عند ما يحمل الطاب من الدنيا ويشد على الاخرة ولا يسكن في الاخرة
عند ذكر الموت بهذه الصفة ولا يعتبر بالموت تلة جيلة وكثرة عجز وطول

ع
ع
ع
ع
ع

في القبر وتحبوه في القيمة فلا يخبر فيه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما زادكم الله من العلم إلا خيرا
 يا رسول الله فقال الموت فما ذكره عبد على الحقيقة في سعة الأضواء عليه الصلاة
 ولا شدة إلا التسع عليه والموت أقدم من ميتة الأخت وأخو من
 ميتة الدنيا فطولكم أكرم عند الله وأطولها وطولها أكرم من ميتة الدنيا
 والموت قرين الدنيا من غيرهم وهو بعد في الجنة إلا أن على نفسه ضعف
 من خلقه في الموت نجاة المخلصين هلاك المجرمين لذلك التمسنا من ميتة الموت
 ذكره مكره قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أحب لقاء الله أحب لقاء الله ومن كره لقاء الله كره الله
 لقاءه البيان الرابع في الثمانون في الحسب قال الصفاق ولو لم يكن الحسب الموهوب
 إلا جنا العرض على الله ثم دفعته هناك إلى السبع الحسب الحق للراي لا يحبط
 من ذم الجنا ولا يارى إلى عمران ولا يأكل ولا يشرب ولا ينال ولا عن اضطرار وصل
 بالتلف مثل ذلك يفعل من يرى القيمة بها هو لها وشدة لها فاشهد ذلك كثر
 ويغايروا القلب الوقوف بين يدي الجنا حيث بدأ خذ نصيب الحاسب مكانه إلى
 عرضها مدعوته غراهما مسؤل قال الله تعالى وإن كان مثقال حبة من خردل
 أثبتت فيهما فأكفى نينا حاسبين وقال بعض الأئمة حاسبوا أنفسكم قبل أن تموت
 ووزوا أعمالكم بميزان الحسب قبل أن تموتوا وقال أبو ذر رضي الله عنه لا تجتمع موت
 وذكر النار موتوا عجب النفس يحيى بين موتين في كسر محبب كثرنا على نجس لا
 وعليه كان يفكر في طول الليل في أمر الجنة والنار فيهم ليكن لا يأخذ
 التوهم يقول عند الصبح اللهم إني أعوذ بك من الفقر والبخل اللهم إني أعوذ بك من
 الخلق الثمانون في حسن الظن قال الصفاق حسن الظن أصل من حسن الظن

وسلامه صلى الله عليه وسلم كل انظر اليه بعين الطهارة والفضل موجب كبره
 في قلبه من الحياء والامانة والحيثا والصدق قال النبي احسنوا لظنكم باخوانكم
 بها صفا القلب نفا الطبع قال النبي بركب زارائهم احداخوانكم في حلة تنسكها
 منه ناولوها سبعين ناولا فان ايمان قلوبكم على احدا ولا قلوبوا انفسكم
 في حلة تنسكها على سبعين ناولا فانتم اوله بالانكار على انفسكم منه في الله تبارك
 الى الدار ذكر عجا من الآيات ونعماني فاعلم اني لا احسن الجمل فلا ينطوي الباق
 مثل انك سلف فيهم فحس القدر يدعوا الى حركات الفكر في بار في الله صبيحة
 المغفور ولا يكون محس القدر في خلق الله الا المبيع له برجوا به يخاف عقابا قال رسول الله
 يحكي عن ربنا عند حسن عجل يا محمد فربنا غفرنا عن قاصصة موجباته برقة
 اعظم الحجة على من كان من الخلق عين محس هو الالباب التي على النور قال
 الصفاق المفوض الى الله تعالى راحة لا بد العبد الدائم الرغد المفوض الى الله
 عن كل قمت دون الله كما قال امير المؤمنين رضي الله عنه قسم الله لي وفوض امره لي
 خالفني كما احسن الله فيما مضى كذا كذا فيما بقى وقال الله عز وجل في نور ان
 وافوض امري الى الله ان الله يصير العباد فقيه الله مستبنا ما مكر واخا بالفرعون
 العلة والتفويض من كل طرف منها حكم فكل باحكام فقه الله في التام من كتابه
 في الدنيا والآخرة من فاكل همه غير الله والولوم في العبد تصديق الوعد والابا
 نفسك اليقين بربك والتسامح في التمسير الصفاق والضرر فالبية المفوض لا يصح
 سلالا من جميع الا فان كان لا مقابدينه التام الشايع التام في اليقين قال
 الصفاق اليقين يوصل العبد الى كل حال مستوفيا عجب كل اخبر الله عن عظم

مجلس

ع
برزاعلی
مبعون
عل
ع
احسن
عل

القائل

مجلس

سَلَحَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ دُونِ الْقَيْدِ لَيْلَ الْقَافِرِينَ وَلَا يَخْرُجُ عَبْدٌ شَكِيٍّ مِنْ حَيْثُ نَفَذَ مَلَأَنَ
فَعَدُوًّا لَهَا الْأَوَّلُ وَالْخَلْفُ مِنْ لَيْقُضِ حَوَالِ الْبَرْقِ الْبَلَاءُ حِرْقُضًا الشُّكْرُ فِي الشُّكْرِ الْفَقْدَانُ
مِنْ لَيْقُضِ حَوَالِ الشُّكْرِ فِي الشُّكْرِ الْفَقْدَانُ حِرْقُضًا الشُّكْرُ الْبَلَاءُ وَمِنْ مِمَّا نَهَى عَنْهُ لَطُوفُ
وَقَالَ أَبُو بَرٍّ فِي رِغَابَةِ اللَّهِ قَدْ نَأَى عَنْ سَبْعُونَ رِغَابَةً نَأَى عَلَى سَبْعُونَ الْبَلَاءُ وَلَا
وَقَدْ بَلَّغَ الْأَوَّلُ كَاللَّذِي لَمْ يَلْزَمْ الْبَلَاءُ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
الْحَسَنُ كَالرَّاسِ مِنْ حَيْثُ رَأَى الصَّبْرَ الْبَلَاءُ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُ الْبَاقِي الْمَعْلُومُ
فِي الصَّبْرِ الْفَقْدَانُ الصَّبْرُ مِمَّا فِي دَاخِلِ الْعَبْدِ مِنَ التَّوَرُّكِ وَفَقْدَانُ الْجَمْعِ يُظْهِرُ فِيهِ
مِنْ الظُّلَّةِ وَالْوَحْشَةِ وَالصَّبْرُ يَنْبَغِي كُلَّ الْعَدَا يَنْبَغِي عَنْهُ إِلَّا الْمُخْبِتُ وَالْجَمْعُ يَنْبَغِي كُلَّ
وَهُوَ كَيْفَ الْمُنَاقِبِ لَا يَنْزِلُ الْمَحَنَةُ وَالْمُصِيبَةُ يَنْبَغِي عَلَى الْفَقْدَانِ وَالْكَافِرُ يَنْبَغِي
مَا بَيْنَهُمَا وَمَا كَانَ عَنْ فَطْرٍ أَيْ قَسْرٍ وَفَقْدَانُ الْجَمْعِ اضْطِرَّ إِلَى الْفَقْدَانِ
الشُّكْرُ فِي الشُّكْرِ تَغْيِيرُ الْحَالِ كُلِّ نَازِلَةٍ خَلَّتْ لَهَا مِنْ الْأَخْبَاءِ وَالْأَنْبَاءِ وَقَدْ
إِلَى اللَّهِ فَصَاحِبُهَا يَنْبَغِي غَيْرُهَا وَالصَّبْرُ أَوْ تَرْكُهَا حُلُولُهُمْ لِقَوْمٍ مَرَدُّهُ نَعْدُ
فَرَسْخُهَا مِنْ أَوْ كَرَفَ فَقَدْ بَلَغَ مِنْ بَلَاءٍ مِنْ أَيْلَةٍ فَقَدْ خَرَجَ مِنْ عَرَفَتِهَا الصَّبْرُ بِصَبْرٍ
مِنْهُ لَصَبْرٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ هُودٍ وَالْخَضِرَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا أَلْحَقَ بِكَ خَيْرًا
فَوْصَلَتْهَا مِنْ أَيْلَةٍ إِلَى الْخَلْقِ وَهُوَ يَجْعَلُ بَيْنَكَ شَرًّا هُوَ الْفَقْدَانُ وَنَصِيْبُهُ قَالَ الْقَدِيرُ
وَبَلَّغَ الصَّابِرِينَ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ وَمَنْ يَقْبَلُ الْبَلَاءَ بِالرَّجَاءِ وَصَبْرًا سَكَنَتْ دُورًا
فَهُوَ الْخَافِرُ وَنَصِيْبُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ الْبَاقِي الْمَعْلُومُ
الْقِسَّةُ الْخَيْرُ مِنْ شُعْبَاتِ الْعَافِيَةِ لَكثَرُ وَرَأَى الْعَبْدَ عَلَى سَرِّهِمْ وَطَوَّلَ بِنَايَاتِهِمْ تَحْتِ
الْكِبَرِ وَأَوْجَحَ ظَاهِرَ قَبْضِ الْمَلِكِ بِعَيْنٍ مَعَ خَلْقٍ يُبَلِّغُ عَنْ اللَّهِ عِلْمَ الْخَيْرِ

مفت

مَدَنِي
عَدَد
اِسْطِلَال
صَبْرِي
وَسْمِي

الأخوة
الغصون

المذاق،
الذوق

الحمد لله

۱۰۰

de

☆ 20

三

المحمود

غير المنفكر لأن المنفكر متكلف والمحذور مطبوع والخبر يبدى من الباطن للتفكير يبدى من الباطن
وبينها فرق قال الله تعالى فمنهم من آمنوا ومنهم من كفر إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون
ما تحت المحزن علم يخص به من الله ذو العالمين قيل لم يرد به خبرهما بالخبر قال لا في مطلوب
المحزن لأنك شأنا وشأنا له الصمت والخبر يخص الغاف عن الله والتفكير ليس فيه خلل العلم
لوجوب المحزن عن بقية الغافين عما لا يستقانون ولو وضع قلوبهم بهم لاستكروا عن ذلك
ثانية الأمر بالبشر والتفكر أن أوله تصحيح الإيمان بالله والافتقار إلى الله عز وجل ملكها
والغير متفكر والمنفكر معتبر بحد واحد منها حال وعلم ولم يرد علم وثبت الباطن الثالث التسو
في الحيثا قال الصفاء الحيثا نوجوه من صدق الإيمان وتغير القلب عند كل بيعة التو
والمنفكر قال الحجة الحيثا من لا يمان فقبل الحيثا لا يمان ولا يمان بالحيثا وحيثا الحيثا
ومن جبه الحيثا فهو شركه وإن قبله تورع وإن خطو بخطا في سبأ ما هيبة الله بالحيثا
جله مع ثبات سبعين ولو قاحه صدقاني والشفاء والكفر قال رسول الله إذا لم تقف على
ما شئت إذا فازت الحيثا فكل ما علمت من خير يشرفني من ثبات قوه الحيثا من شعور
والحيثا مسكر الخشية والحيثا أوله الهيبة من الحيثا مشغل في سبأ ما هيبة الله بالحيثا
هم فيه ولو تركوا الحيثا ما جالسوا قال رسول الله إذا أراد الله بعبد خيرا ما من
محاسنه جعل من شأبه عليه كرمه جالس المعصية عن ذكر الله والحيثا من الخفاء
نوب الحيثا تبصر حيثا كرامته حيثا من شأبه عليه لكل واحد ذلك أهل الفلانة
عليه السلام الرابع التسوية الدعوى قال الصفاء الدعوى بالحقيقة لا بشأنا ولا
وتبديقير أما الدعوى بغير فافق كالبليل العبر إلى تسك وتو بحقيقة منازع على ربهما
لا من فافق على الظاهر الكذب والكان لا يكون بينا ومن على لا يحل له تقع عليه بوا السوى

عَنْ

الحمد لله
الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا
هدى الله لنا

خبر القرون

۱۰۰

يُطَالِبُ بِالْبَيْتِ خَالِدًا وَمَوْفَقًا فَيَنْفُذُ الصَّالِي لَا يَقَالُ لِمَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ النَّبِيَّ
 لَا يَرَاهُ أَحَدًا لَهَا الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْمَعْنَى الْمَعْنَى قَالَ الْقَضَاءُ الْعَلَاءُ شَخْصًا مَعَ الْخَلْقِ فِي
 اللَّهُ لَوْ سَهَا قَلْبُ عَمَّا لَمْ يَكُنْ طَرَفًا عَيْنًا تَشَوُّقًا لِبَيْتِ الْعَلَاءِ فَمِنْ ذَا بَعِ اللَّهُ وَكَثَرَتْ أَسْرَارُهُ
 أَنْوَارُهُ رَأَيْتُ رَحْمَةً عَلَى خَلْقِهِ مَعْتَبَةً عُلُومُهُ مِنْ أَرْوَاحِهِ فَغَدَا عَنْ الْخَلْقِ وَالْمَلَائِكَةِ
 وَلَا مَوْفَقًا لِسَوَالِهِ وَلَا نَطْقًا وَلَا إِشَارَةً وَلَا تَفْسِيرًا لِلَّهِ وَمِنْ اللَّهِ وَمَعَ اللَّهِ نَعُوذُ بِالْخَلْقِ
 مِنْ قَدَمِي الْبَيْتِ فَفَضْلُهُ الْمَعْنَى أَصْلُ وَفِيهِ لِيَأْمَنَ الْبَيْتُ الْبَيْتُ الْمَعْنَى فَجَاءَ
 قَالَ الْقَضَاءُ حَبْلَهُ إِذَا أَضَاءَ عَلَى نَسْرَةٍ أَخْلَا عَنْ كُلِّ شَاغِلٍ وَكُلِّ ذِكْرٍ كَوْنَهُ وَكُلِّ
 النَّاسِ سَرَّاهُ وَأَصْلَهُ قَوْلًا وَأَوْدِيَهُمْ عَهْدًا وَأَرْكَبَهُمْ عِلَادًا وَاصْفِيَهُمْ كَرَامًا وَاعْبُدَهُمْ تَقَاتًا
 الْمَلِكُ عِنْدَ مَنْ جَاءَ وَتَفَحَّرَ بِرُبِّيَّةٍ بِهِ يَعْرِفُ اللَّهُ تَعَالَى وَبِكَرَامِيَّةٍ كَرَّمَ اللَّهُ عِزَّهُ عَلَيْهِمْ إِذَا
 سَلَوْا مَحْفَظَةً وَيَدْفَعُ عَنْهُمْ كِبَالًا يَا بَهْتًا لَوْ عَلِمَ الْخَلْقُ مَا حَلَّ عِنْدَ اللَّهِ وَفَضْلُهُ لَدَيْهِ جَبْرًا
 إِلَى اللَّهِ الْآتِينَ نَدِيَّةً قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ حَبْلُ اللَّهِ نَارٌ لَا يَمُوتُ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا احْتَرَقَ مِنْهُ
 لَا يَطْلُعُ عَلَى شَيْءٍ إِلَّا أَضَاءَ وَسَمَّا اللَّهُ مَا ظَهَرَ مِنْهُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا غَطَّاهُ رَحْمَةُ اللَّهِ فَاتَّجَى
 شَيْءٌ إِلَّا حَرَكَةً وَمَا اللَّهُ يَجِيءُ كُلِّ شَيْءٍ وَارِضٌ لِيَهْدِيَهُ مَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ حَبْلِ اللَّهِ عَطَاكَ
 شَيْءٌ مِنْ الْمَلِكِ وَالْمَلِكِ قَالَ النَّبِيُّ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْدًا مِنْ قَبْلِي قَدْ فِي قَلْبِهِ وَاصْفِيًا وَإِنْ
 مَلَكَكَ وَسَكَرَ شَجْتَهُ لَمْ يَحْوَ فَذَلِكَ الْحَبْلُ فَطَوَّلَهُ ثُمَّ طَوَّلَهُ وَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ شُعْبَاتُ
 بِوَلَفِيَّةِ الْبَيْتِ الْبَيْتِ الْمَعْنَى فِي الْحَبْلِ اللَّهُ قَالَ الصَّالِي الْحَبْلُ اللَّهُ تَحْبُّهُ
 الْحَبْلُ فِي اللَّهِ حَبْلُ اللَّهِ لَا تَهْلِكُ أَنْ تَلْفَ اللَّهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ الْمَوْفَقُ لِحَبْلِ اللَّهِ حَبْلُ اللَّهِ
 فِي اللَّهِ فَاتَّأَمَّ حَبْلُ اللَّهِ تَحَاوَلَ بِحَبْلِهِ تَعَالَى أَمْرًا حَبْلُ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 النَّاسُ كَالْبَيْتِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ اللَّهُ الْخَالِقُ فِيهِ كُلُّ مَعْلُومٍ يَوْثُ فِيهِ عِلَادَةُ الْأَمْنِ

بَيْتُ اللَّهِ

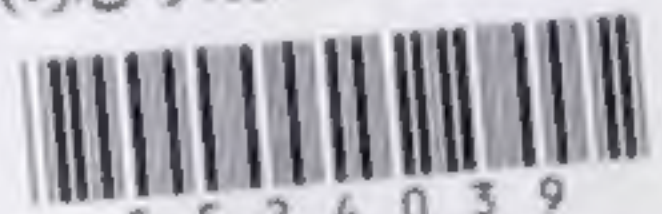
وَسَمَاءُ

وَالْمَلِكُ

الْمَجْرُونُ

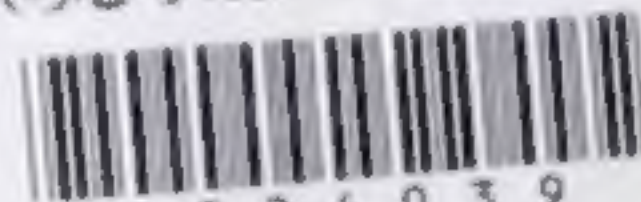


کتابخانه آیت الله بروجردی (ره)



5 5 2 4 0 3 9

کتابخانه آیت الله بروجردی (ره)



5 5 2 4 0 3 9